

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

21"عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

جريدة سياسية يومية

## إكمال الاستعدادات لعقد القمة

# العربية في بغداد

■ بغداد / المدى

أكد العراق، إكمال استعداداته كافة لعقد القمة العربية في بغداد المقررة في 17 من الشهر المقبل. وقال وزير التجارة أثير الغريزي، إن "العراق أكمل استعداداته النهائية كافة لاستقبال الوفود العربية واستعداداته أيضاً لعقد القمة العربية في بغداد المقررة في 17 من الشهر المقبل"، مؤكداً، أن "العراق جدد دعوته لجميع القادة العرب لحضور القمة في بغداد: لأهميتها في الوقت الحاضر".

## تعاون عراقي - صيني لاستغلال الطاقة الشمسية لحل أزمة الكهرباء

■ ترجمة / حامد أحمد

China Dai-ly، الصنيينة عن تعاون بين العراق والصين  
تشتفت صحيفة، تشاينا ديلى  
الطاقة الشمسية المتوفرة في البلد  
وذلك عبر شراكة بين جامعتي  
وكان الصنيينة للتكنولوجيا  
مختبر مشترك على مساحة  
1000 متر مربع في بغداد لشبكات التوزيع  
الذكية وخرن الطاقة ستساهم بحل أزمة  
الكهرباء وتقليل التلوث بالاعتماد على  
الطاقة البديلة الصديقة للبيئة.

ويذكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أنه على الرغم من امتلاك العراق لرابع أكبر احتياطي للنظف في العالم ومصادر وفيرة من الطاقة الشمسية، فإن البلد يعاني من انقطاعات متكررة للطاقة الكهربائية. وإن

## القضاء: نشر الأحكام بدون موافقة جريمة قانونية

■ بغداد / المدي

أصدر مجلس القضاء الأعلى، توضيحا بشأن نشر الأحكام القضائية بدون موافقة القضاء. وأوضح بمجلس القضاء الأعلى في بيان، أن الأحكام القضائية مشمولة بالحماية القانونية المنصوص عليها في المادة 3/6 من قانون حماية حق المؤلف رقم (3) لسنة 1971، والتي تهدف إلى حماية حق

سوريا تتقرب بمعلومات أمنية "نادرة" وأردوغان في بغداد منتصف العام الحالي

**"سيناريوهات متشائمة" عن الانسحاب التركي..**

**السوداني قريبا في أنقرة للمرة الثالثة**

■ بغداد / تميم الحسن

تولية السلطة قبل أكثر من عامين، وسيكون الملف السوري و"التواجد التركي ضمن المناقشات، بحسب ترجيحات. وبدأت العلاقات العراقية - التركية في التعافي بعد أن تقدمت بغداد بخطوات تجاه حزب العمال الكردستاني المعارض للانقرة. وتشن تركيا هجمات على العراق منذ نحو 40 عامًا

لملاحقة حزب العمال المعروف اختصاراً بـ"بي

كي كي"، المتواجدين في شمالي البلاد. ولدى تركيا مئات القواعد العسكرية وآلاف الجنود في العراق منذ نحو 10 سنوات، إضافة إلى أسلحة مدرعة. تقول مصادر استخبارية (للمدى) إن "مقتل أبو خديجة في آذار الماضي كان عن طريق معلومات من سوريا وتركيا".  
التين، تسعيان لإنشاء علاقات متينة مع بغداد". قال محمد شباع السوداني، رئيس

الحكومة، الشهر الماضي عبر منصة "إكس"، إن "الإرهابي عبد الله مكي مصلح الرفيعي، المكنى أبو خديجة، يُعد أحد أخطر الإرهابيين في العراق والعالم". وأضاف أن الجهادي، الذي استهدف بعقوبات أمريكية في صيف 2023، "كان يشغل منصباً يسمى والي العراق وسوريا" في التنظيم المتطرف.

## مخيمات النازحين تقترب من الإغلاق

■ **بغداد / المدى**

للمنصب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين كريستين برغنر. وأضاف البيان، أن "السوداني عزيز عن تمثيلاته لبرغنر بالتوفيق في مهماتها"، مشيداً، "بتطور العلاقات التاريخية السوسيسبرية التي توجب باقتناح سفارة سويسرا في بغداد". وشدد رئيس مجلس الوزراء، بحسب البيان، على "ضرورة التعاون المفضية في مسألة إعادة الاندماج المجتمعي ودعم التنمية التحتية في مناطق العوزة، والدعم المادي والنفسي والاجتماعي للنازحين"، مؤكداً،

كد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أهمية عودة النازحين العراقيين لبلوجدين في مخيم الهول، وأن تعمل جميع الدول على أخطار عاياتها من المخيم، فيما بأن العراق بات قريباً جداً من إنهاء إغلاق المخيمات. أكد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء علي بيبي، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، استقبل المرشحة السويسرية

د. احمد عبد الرزاق شكاره يكتب:

**ما جدوى مناشدة المجتمع الدولي؟**

## الزراعة تفتح استيراد "الطماطم والبطاطا"

■ بغداد / المدى

وقرر المجلس الوزاري للاقتصاد العراقي، منتصف العام الماضي، إيقاف استيراد عدد من الحاصلات الزراعية. وذكر المجلس الوزاري للاقتصاد، في بيان، أن "الحكومة قد قررت إيقاف استيراد محصول البطاطا لسنة واحدة بسبب وفرة الإنتاج المحلي، ودعمًا للقطاع الزراعي ولللماعين، فضلًا عن إيقاف استيراد محاصيل الخضار والبصل والشجر والرقى والبطيخ) لهذا الموسم لوفرة إنتاجها محليا ودعمًا للمنتوج الوطني.

## استعادة 23 مليون لتر من الوقود المهرب خلال 2025

■ بغداد / المدى

علنت مديرية شرطة الطاقة، اتخاذها إجراءات جديدة لمكافحة تهريب الوقود وتحقيق استقرار اقتصادي، وفيما أشارت إلى استعادة 23 مليون لتر من الوقود المهرب، أكدت انخفاض نسبة خرق الأنابيب النفطية الى الصفر.

قال مدير عام مديرية شرطة الطاقة، اللواء طاهر الحسيني، إن "المديرية نفذت أكثر من 900 عملية استهدفت منابع تهريب المشتقات النفطية منذ بداية عام 2025 ولغاية الآن، مما أدى إلى استعادة أكثر من 23 مليون لتر من الوقود صالح الدولة".

# مركز الأمن السيبراني يحذر من رسالة احتيالية على "فيسبوك"

■ بغداد / المدى

حذر مركز الأمن السيبراني في وزارة  
الدخالة، من رسالة احتيالية انتشرت  
على منصة فيسبوك، تهدف لجمع بيانات  
المواطنين بشكل غير مشروع.

ذكر المركز في بيان تلقته (المدى)، أن  
كوادر الغتبة رصدت رابطا إلكترونيا نشر  
على منصة التواصل الاجتماعي (Face-

(book) يقوم بتحويل المواطنين الراغبين  
بتفعيل الخدمات الإلكترونية لجميع  
المصارف العراقية إلى تطبيق "واتساب"  
للتحدث مع خدمة الزبائن لتفعيل هذه  
الخدمة".

وأكد المركز حسب البيان، أن هذا الرابط احتيالي ويُستخدم لجمع بيانات المواطنين بشكل غير مشروع، داعياً المواطنين لضرورة توخي الحذر وعدم التفاعل معه.

برعاية الرئيس مسعود البارزاني  
به جاوديري وبآپشتی رێزدار سه‌وۆك مه‌ سه‌وود بارزانی

العالم يتكلم كوردي  
جيهان به‌كوردی ده‌دوێت

احتفاء بالترجمة من اللغات العالمية إلى اللغة الكوردية

معرض أرپیل الدّوێلی للكتّاب 17

پیشانیگای نیۆده‌وڵه‌تی هه‌ولێر بۆ کتێب

19-9 نیسان 2025 • أرپیل - بارک سامی عبد الرحمن • هه‌ولێر - پارک سامی عبدوله‌حمان





## إنشاء مختبر مشترك بين جامعتي بغداد ووهان الصينية

# تعاون عراقي - صيني لاستغلال الطاقة الشمسية لحل أزمة الكهرباء

□ ترجمة/ حامد أحمد

٢٢

كشفت صحيفة، تشاينا ديلي China Daily، الصينية عن تعاون بين العراق والصين لاستغلال الطاقة الشمسية المتوفرة في البلد في توليد الكهرباء وذلك عبر شراكة بين جامعتي بغداد وجامعة ووهان الصينية للتكنولوجيا من خلال إنشاء مختبر مشترك على مساحة ١٠٠٠ متر مربع في بغداد لشبكات التوزيع الذكية وخزن الطاقة ستساهم بحل أزمة الكهرباء وتقليل التلوث بالاعتماد على الطاقة البديلة الصديقة للبيئة.

٢٢

ويذكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أنه على الرغم من امتلاك العراق لرابع أكبر احتياطي للنظ في العالم ومصادر وفيرة من الطاقة الشمسية، فإن البلد يعاني من انقطاعات متكررة للطاقة الكهربائية، وأن شراكة جديدة بين الصين والعراق تأمل في حل هذه المشكلة.

ونكرت الصحيفة الصينية، أن جامعة ووهان للتكنولوجيا في مدينة ووهان مركز محافظة هوبي الصينية وبالشراكة مع جامعة بغداد تم الاتفاق على التعاون لاستغلال ما متوفر من طاقة شمسية كاملة مع تكنولوجيا ذكية لحل أزمة الكهرباء التي يعيشها البلد، حيث ستقوم المؤسسات الأكاديميتان بتأسيس مختبر مشترك لشبكات ذكية ومخزن للطاقة، وتشير الصحيفة الى انه بعد حصول موافقة وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية العام الماضي، فإن المختبر المشترك سيكون مدعوما من جانب الصين من قبل كلية الهندسة والنقل الالكترونية في جامعة ووهان.

واستنادا لبيان صادر عن الكلية الصينية ورد

للصحيفة، فإن المختبر سيكون من المختبرات المتطورة المجهزة بالمعدات التكنولوجية الحديثة، بضمنها تلك المتعلقة بأجهزة محاكاة منظومات الطاقة الديناميكية ومعدات الكهرباء ومنظومة السلامة وشبكة الحماية البيئية للطاقة، وذلك لتوفير شروط البحث المثالية المعتمدة في الصين. وذكر البيان أيضا، أن جامعة بغداد تخطط لتخصيص مساحة يقدر ١٠٠٠ متر مربع لإنشاء المختبر المشترك

لأبحاث حيث سيتم تجهيزه بالمستلزمات والمعدات العلمية الخاصة بهذا المشروع. وعبر الأكاديمي، غمكين عزت رشيد، من جامعة بغداد عن آماله في أن المختبر المشترك سيساعد بمعالجة أزمة الكهرباء والتقليل من الانبعاثات السمية لغاز الكربون المصاحب لتشغيل مولدات الكهرباء التي تعمل بالفوقود، مشيرا الى انه بسبب قدم وضعف البنى التحتية لشبكات الكهرباء، فإن العراق يعاني من الفجوة الحاصلة

ما بين معدل التوليد ومعدل الاستهلاك، حيث يواجه العراق قطوعات في توليد الطاقة اثناء الذروة العليا لساعات الاستهلاك. وأضاف رشيد، أن "العراق مبتلى بمعدلات انبعاثات سمية عالية من غاز الكربون مع حالات تلوث بيئية شديدة وذلك بسبب الاعتماد على الوقود الاحفوري في تشكيل محطات توليد الكهرباء". من جانبه قال البروفيسور، فاتح هواليانج، من جامعة ووهان، أن المختبر المشترك سيتضمن



دخل العائلة العراقية السنوي الذي يتراوح ما بين ٦ الى ١٠ آلاف دولار. وقال إنه على الرغم من أسعار الكهرباء الرخيصة، فإن النقص الحاد بالطاقة الكهربائية في العراق يجبر اغلب العوائل بالاعتماد على مولداتهم الخاصة لتلبية احتياجاتهم من الطاقة الكهربائية، ويبلغ معدل النفقات الشهرية لهذه التجهيزات الخاصة ما بين ٣٥ الى ١٠٠ دولار، وتصل نفقات بعض العوائل الى ٣٠٠ دولار شهريا.

وأشار البروفيسور، فاتح إلى أن الخطوة الثانية تشتمل على شبكات نقل ذكية بحيث تستطيع الموازنة ما بين التجهيز والطلب، وفي هذه المرحلة يتم التقليل من هدر الكهرباء، ومع عدم وجود انبعاثات غازية سمية يتم الحفاظ على البيئة، وهو الهدف المنشود من استخدام هذه الطاقة البديلة وهو ما تركز عليه الخطوة الثالثة من استخدام تكنولوجيا التوزيع الذكية التي تقوم بتوفير الطاقة وعدم هدرها باستخدام برامج رقمية.

وقال ان شركتين، واحدة مسجلة في العراق والأخرى في الصين، مخولتين باستخدام المعدات الذكية للمختبر المشترك لأغراض الصناعية كما هو متفق عليه بين الجامعتين، مضيفا بانه من المتوقع ان تقوم الشركتان بالترويج والتصدير للمنتجات والخدمات من مخازن صناعات الطاقة الصينية.

ولفت البروفسور فاتح الى أنه بالاعتماد على خبرة جامعة ووهان بالاستشعار عن بعد، فإن فريق أبحاث المختبر المشترك سيستعين بالأقمار الصناعية ومراقبة الطائرات المسيرة لمراقبة أثر أي انبعاثات كربونية في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا وذلك في العمل للمساعدة على استخدام وتطبيق تكنولوجيا الطاقة المتجددة.

وأضاف بقوله "سنبدل الجهود لإسخال حلول معنية بالطاقة الصديقة التي تسهل نقل الطاقة البديلة المتجددة في البلدان المشاركة بمبادرة مشروع الحزام والطريق".

عن : صحيفة تشاينا ديلي

## من التهاب المسالك البولية إلى الفشل الكلوي

## رحلة البحث عن مرحاض .. أطفال القرى والأرياف

## العراقية يعانون من غياب الخدمات الصحية

□ بغداد/ تبارك عبد المجيد

في العديد من المدارس خاصة عند أطراف القرى والأرياف العراقية، يقف آلاف التلاميذ يوميا أمام تحد لا علاقة له بالكتب أو الامتحانات. إنها رحلة البحث عن مرحاض صالح للاستخدام، رحلة تنتهي غالبا عند أبواب منازل الجيران، أو بصمت موج يرافقه احتباس في الجسد والدموع. أحمد، طفل لم يتجاوز التاسعة من عمره، من إحدى مدارس البصرة، لم يكن يدرك أن تجاهل حاجته الطبيعية يوما بعد يوم سيقوده إلى غرفة طوارئ مزعجة، وأن الألم الحاد الذي شعر به في أسفل بطنه ما هو إلا نتيجة مباشرة لما يشبه العقاب الجماعي المفروض على أطفال المدارس الحكومية في العراق.

"أبني خضع لفحوصات لأيام، وكان يبكي من الألم"، تقول والدته بصوت يملأه الغضب والحزن، مضيفة: "أخبرنا الأطباء أنه يعاني من التهاب حاد في المجاري البولية، وربما يتطور الأمر لفشل كلوي إن استمر الوضع على ما هو عليه". قصته ليست استثناء، بل صورة مصغرة لأزمة صحية صامتة تهدد جيلا كاملا.

تشير التقارير المحلية وشهادات المعلمين إلى أن أغلب المدارس، خاصة في المناطق النائية، تفتقر إلى مرافق صحية ملائمة، وإن وجدت، فهي غالبا غير صالحة للاستخدام بسبب الإهمال أو الإكتظاظ الناتج عن الدوامات المتعددة، "نضطر لإرسال الطلاب إلى بيوت قريبة لقضاء حاجتهم، وهذا أمر لا يليق بكرامتهم ولا يضمن سلامتهم"، تقول التدريسية نور الخفاجي.

وتبدو معاناة الفتيات أكثر تعقيدا، خاصة في سن البلوغ، حيث تتحول قلة النظافة وغياب الخصوصية إلى أسباب مباشرة للتغيب عن الدراسة، في مشهد تتقاطع فيه الصحة مع التعليم والكرامة الإنسانية. في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وعجز كثير

من الأسر عن تحمل نفقات العلاج، تتفاقم هذه المشكلات الصحية بصمت. فالألم لا يُرى، والحمى لا تعيق التقارير الرسمية، بينما يواجه الأطفال يومهم الدراسي بأجساد متعبة وقلوب مثقلة.

وترى الخفاجي في حديث ل(المدى)، أن "التعليم في العراق لم يعد ضمن الأولويات الوطنية. لا توجد خطط استراتيجية لتحسين البنية التحتية للمدارس، والحديث عن المرافق الصحية هو مجرد بداية. الأزمة التعليمية أوسع، تشمل نقص الأبنية معدلات بناء المدارس وتجهيزها بالخدمات الأساسية، ما يترك الطلاب والكوادر التعليمية في بيئة غير صالحة للنعلم أو حتى للحياة اليومية".

وفيما تعاني المدارس الحكومية من التردّي، تقدم المدارس الأهلية بدائل أفضل: مرافق صحية نظيفة، بيئة تعليمية منطوقة، وخدمات لوجستية تواكب المعايير الحديثة. لكنها تبقى حلما بعيد المنال لأغلب الأسر العراقية، لا سيما في البصرة ومحافظات الجنوب، حيث لا تتناسب رسومها المرتفعة مع الواقع الاقتصادي المريع.

### غياب الرؤية والتخطيط!

بدوره، يقول المشرف التربوي حيدر كاظم ل(المدى)، إن "هناك تقصيرا واضحا في رعاية الصحة داخل المدارس. كل ما نراه من تدهور هو نتيجة لغياب الرؤية والتخطيط. البنى التحتية منهضورة، المعلمون منهكون، والمدارس قليلة مقارنة بعدد الطلاب. أما المرافق الصحية فهي منسية بالكامل، خصوصا في القرى والمناطق المكتظة". ويتابع بصوت مشوب بالحزن: "في الفترة الأخيرة، واجهنا تفشيات لأمرض خطيرة

مثل جدري الماء، بل وحتى حالات اشتباه بغيروس كورونا داخل بعض الصفوف. ومع ذلك، الاستجابة لا تزال خجولة. هناك مبادرات محدودة كفحص النظر أو الأسنان، لكنها لا ترقى لمستوى التحديات".

ويرى كاظم أن الحل يبدأ من "داخل المدرسة نفسها، من خلال تعزيز التوعية الصحية، وتشكيل لجان مشتركة بين وزارتي التربية والصحة لمراقبة الوضع عن كثب، لكن الواقع الحالي بعيد عن هذه الطموحات". أما الناشطة التربوية هناء جبار شهيد، فقد

اختارت أن تتحدث من قلب الحدث. زارت عشرات المدارس في محافظات مختلفة، وكل زيارة كانت تترك فيها أثرا نفسيا مؤلما. تقول: "ما يحدث للمرافق الصحية في المدارس لا يصدق. في كثير من الأماكن، دورة المياه أشبه بخرابة مهجورة. بلا ماء، بلا صابون، وبلا أدنى شروط السلامة".

تصف جبار مشهداً من إحدى المدارس الريفية قائلة: "أرضية الحمام مكدسة بسيراميك قديم، متآكل، تتبعث منه روائح كريهة. أطفال يفضلون العودة لمنازلهم على أن يدخلوا إليه. في الخارج، تنمو نباتات عشوائية حول البناية المهملّة. المكان بسيطاً غير آمن، بل قد يكون خطراً على حياة الأطفال".

وتشير في حديث ل(المدى) إلى أن بعض المدارس الحديثة التي شملتها مشاريع إعمار تحسنت أوضاعها نسبيا، لكنها تبقى استثناء نادر، بينما الغالبية تعاني بصمت. تضيف: "حتى تلك المشاريع، عندما لا تستكمل بجودة ومتابعة، تكون مجرد مسكنات مؤقتة. التمويل شحيح، والميزانيات لا تكفي لإعادة تأهيل شامل".

في حديثها، لا تخفي جبار خشيتها من المستقبل، وتختتم ببناء عاجل: "إذا لم يُنظر إلى هذه المشكلة كأولوية وطنية، فإن الأطفال سيواصلون دفع الثمن من صحتهم وسلامتهم. نحن لا نطلب ترفاً، بل حقاً أساسياً في بيئة تعليمية آمنة".

من جهتها، تعبر نمارق جواد، طبيبة وناشطة في المجال الصحي، عن قلقها العميق حيال غياب غرف الإسعافات الأولية والوقاية الصحية في العديد من المدارس والجامعات العراقية.

وتقول جواد في حديثها ل(المدى)، إن "غرف الإسعاف ليست رفاهية، بل ضرورة أساسية. هي جزء لا يتجزأ من أي مؤسسة تعليمية، كونها تلعب دوراً حيويًا في الحفاظ على صحة وسلامة الطلاب والعاملين. للأسف، ما نراه اليوم هو غياب تام لهذه المرافق الحيوية".

تستطرد جواد في شرح الأسباب الجذرية لهذه المشكلة، مشيرة إلى أن العوامل الهيكلية والمالية هي المسؤول الأول عن هذا الإهمال. تقول: "نقص الميزانيات المخصصة للتعليم يشكل عائقاً رئيسياً. المدارس والجامعات غالبا ما تواجه نقصا حادا في الموارد المالية، وهذا يجعل من الصعب تخصيص الأموال اللازمة لتجهيز غرف الإسعافات الأولية. في معظم الأحيان، توجه الأولويات نحو المشاريع الأكاديمية والبنية التحتية، بينما يتم إهمال الجوانب الصحية المهمة".

أما الجانب الثقافي والاجتماعي، فقد أضافت جواد إليه قائلة: "هناك تركيز كبير على الجانب النظري في التعليم، مما يؤدي إلى إغفال الجوانب الصحية. لا يوجد وعي كاف في المجتمع العراقي بأهمية الإسعافات الأولية وتأثيرها المباشر على صحة الطلاب. وهذا يجنس في تجاهل احتياجات الطلاب الصحية بشكل ملحوظ في الكثير من المدارس".

لكن الوضع لا يقتصر على الإهمال المجتمعي فقط، بل يمتد إلى الإهمال الإداري: "نقص الوعي لدى العاملين في المدارس والجامعات يعد من العقبات الكبرى. الكثير منهم لا يتلقى التدريب الكافي للتعامل مع الحالات الطارئة، مما يزيد من حجم المشكلة. إضافة إلى ذلك، هناك نقص في الموارد البشرية المتخصصة للإشراف على غرف الإسعافات الأولية".

## معدلات الجريمة تتفاقم في العراق؛

## علاقة طردية بين "من أمن العقاب" وقوة

## تنفيذ القانون

□ متابعة/ المدى

تلك الظروف ونشروا المخدرات التي من خلالها تم استغلال الكثير من الحالات ليكونوا مجرمين بسبب تعاطيهم للمخدرات التي أصبحت في وقت من الأوقات منتشرة بشكل كبير واختزلت البنية المجتمعية العراقية. ويؤكد، أن إحصائيات الجرائم أخذة في التراجع، لكن تبقى الجرائم حاضرة بسبب الظروف التي مرت على المجتمع، وكذلك النشاط العابر للحدود من جرائم الاتجار بالبشر والبخدرات، فضلا الجرائم الجنائية التي تحدث أحيانا بسبب الفئار العشائري وغسل العار وغيرها من الصالات، ما يؤكد أهمية التوعية المجتمعية ودعم جهات إنفاذ قانون أكثر. للحد من مثل هكذا حالات . وعن العامل النفسي في الجوء إلى العنف والجرائم، تقول أخصائية الطب النفسي، بتول عيسى، إن "الإنسان لديه غرائز الخير والشر، وما يُفعل هذه الغرائز الظروف المحيطة والعوامل الوراثية والجنبات التي يكتسبها الإنسان من العائلة والبيئة، فالعنف هو غريزة مكتوبة داخل كل إنسان وما يخرجها إلى الواقع هو المرور بمراحل تمهله".

وتوضح عيسى، أن "العامل النفسي له مميزات لحدوثه، تبدأ على مستوى العائلة والعالم الوراثي، حيث إن زواج الأقارب يسبب نقل الصفات والأمراض الوراثية المكتوبة في الجينات إلى الأبناء، لذلك بسبب زواج الأقارب الأمراض النفسية والتي يمكن أن تنتج عنها تصرفات خاطئة وغير مقبولة اجتماعيا وقانونيا . ومن الأسباب أيضا، تضيق عيسى، أن "التفكك الأسري الذي تمر به حالات تعنيف أسري هي أقل والطلاق العاطفي بين الأزواج والعلاقة الباردة بينهما، والتعنيف داخل الأسرة يولد العنف عند الكبر، فحينما يرى الطفل والد يعنف والدته فهذا الطفل عندما يكبر سوف يعنف أخواته وزوجته وأبنائه، وما يُسجل في أقل فكما يُقال ل(البيوت أسرار)، وكل هذه تراكمات تولد إنسانا يعاني من الكبت".

وترى أن "الوضع المتذبذب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في البلاد جميعها تنعكس على الأسرة، وكذلك الأخبار والأفلام والتواصل الاجتماعي التي تعرض مشاهد الجرائم تعزز في ذهن العنف، لذلك نسمع أحيانا بزوج يقتل زوجته أو بالعكس، أو زوج أو زوجة يقتلون أطفالهم أو العكس، وكذلك الانتحار، فكل هذه جاءت نتيجة تراكمات وكبت وليست وليدة اللحظة".



# سوريا تتقرب بمعلومات أمنية "نادرة" وأردوغان في بغداد منتصف العام الحالي"سيناريوهات متشائمة" عن الانسحاب التركي . .

## السوداني قريباً في أنقرة للمرة الثالثة

□ بغداد / تميم الحسن

حين قُتل "أبو خديجة"، الرجل الثاني في تنظيم "داعش" الشهر الماضي في العراق، كان ذلك بمثابة "عربون سلام" من الحكومة السورية الجديدة وتركيا.

ومن المفترض أن يزور محمد شيعاء السوداني، رئيس الحكومة، أنقرة قريباً، للمرة الثالثة منذ توليه السلطة قبل أكثر من عامين، وسيكون الملف السوري و"التواجد التركي" ضمن المناقشات، بحسب ترجيحات.

وبدأت العلاقات العراقية – التركية في التعافي بعد أن تقدمت بغداد بخطوات تجاه "حظر" حزب العمال الكردستاني المعارض لأنقرة.

وتشن تركيا هجمات على العراق منذ نحو ٤٠ عاماً لملاحقة حزب العمال المعروف اختصاراً بـ"بي كي كي"، المتواجد في شمالي البلاد.

ولدى تركيا مئات القواعد العسكرية وآلاف الجنود في العراق منذ نحو ١٠ سنوات، إضافة إلى أسلحة مدرعة.

تقول مصادر استخبارية لـ(المدى) إن "مقتل أبو خديجة في آذار الماضي كان عن طريق معلومات من سوريا وتركيا، اللتين تسعيان لإنشاء علاقات متينة مع بغداد".

قال محمد شيعاء السوداني، رئيس الحكومة، الشهر الماضي عبر منصة "إكس"، إن "الإرهابي عبد الله مكي مصلح الرقيعي، المكنى أبو خديجة، يُعد أحد أخطر الإرهابيين في العراق والعالم".

وأضاف أن الجهادي، الذي استُهدف بعقوبات أمريكية في صيف ٢٠٢٣، "كان يشغل منصب ما يُسمى والي العراق وسوريا" في التنظيم المنطرف. ولم يذكر السوداني متى قتل الرقيعي، لكنه أشاد بالعملية التي نفذتها الاستخبارات العراقية بالتعاون مع التحالف المناهض للجهاديين بقيادة الولايات المتحدة في العراق. لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن بعد ذلك أن القوات الأمريكية قتلت "أبو خديجة"، وذلك بتنسيق مع الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق.

تحاول أنقرة، بحسب سياسيين عراقيين، دفع العراق للطبيع أكثر مع حكومة أحمد الشرع، التي تولت زمام السلطة في دمشق عقب هروب بشار الأسد (الرئيس السوري السابق) العام الماضي.

وفي عطلة العيد الأخيرة، اتصل السوداني لأول مرة بـ"الشرع"، وهناك بتشكيل الحكومة الجديدة. ولم يقابل العراق الإدارة السورية الجديدة بالإنفتاح الذي لاقته من بقية الدول العربية، كما أن الشرع لم يثلّق تهنئة رسمية

ويرتبط البلدان في قضايا شائكة تتعلق بالملف الأمني، خصوصاً حزب العمال، وأزمة المياه التي تسيطر عليها تركيا.

وكان السفير العراقي في تركيا، ماجد اللجاوي، قد أكد في ٢ نيسان الجاري على أهمية الزيارة المرتقبة. وأشار إلى أن المباحثات ستركز على "عدد من الملفات الاستراتيجية، أبرزها مشروع طريق التنمية الذي يُعزز الترابط الاقتصادي ويؤسس لشراكة متينة بين العراق وتركيا، إضافة إلى ملفات الطاقة، والنقل، والتبادل التجاري".

وأضاف السفير اللجاوي: "الزيارة تأتي في ظل تطورات إقليمية ودولية مهمة، ما يجعلها فرصة لتعزيز التعاون الأمني والاقتصادي"، مؤكداً "حرص العراق على بناء علاقات متوازنة قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل".

وكان السوداني قد زار أنقرة مرتين منذ توليه السلطة نهاية ٢٠٢٢، كانت آخرها في تشرين الأول من العام الماضي.

وبحسب تقارير تركية، فإن رجب طيب أردوغان، الرئيس التركي، سيزور بغداد في النصف الأول من العام الحالي، لبحث تنفيذ عدد من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في ٢٢ نيسان من العام الماضي، حين زار الأخير بغداد لأول مرة في حكومة السودان.

ويقول النائب ماجد شنكلي، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، لـ(المدى)، إن "الوضع التركي هذه المرة مختلف، حيث مشغول بالمستتبع السوري، والأزمات الداخلية مع المعارضة".

ويُقال شنكلي من أهمية ملف "انسحاب القوات التركية" من العراق، بسبب أن المتغيرات على الأرض بطيئة.

وكان من المتوقع أن يُغيّر الموقف الأخير لرعيم حزب العمال في تركيا، عبد الله أوجلان، بدعوته أنصاره لرمي السلاح، من الملاحظات التركية للحزب في العراق.

ويؤكد شنكلي أن "المناوشات بين الطرفين في

وتقسيمهم، إضافة إلى تلقيهم رواتب منتظمة"، وأشار الخزعلي إلى أن هؤلاء المقاتلين يعرفون رسمياً تحت مسمى "قوات حرس نينوى" في محافظة نينوى، و"قوات درع كركوك" في محافظة كركوك، مؤكداً أن عدداً منهم ما زال يتلقى رواتبه من مصادر تمويل تركية حتى اليوم.

وكشف الخزعلي عن دخول بعض عناصر هذه القوات ضمن صفوف الحشد الشعبي، حيث قال: "بقدره قادر، تم إدخال قسم من هؤلاء ضمن تشكيلات الحشد الشعبي، وهم الآن يستلمون رواتب تحت عنوان قوات الحشد، وتحديداً في لواء ٥٩ في نينوى".

ودعا الخزعلي إلى فتح تحقيق عاجل حول هذا الملف، لمعرفة كيفية تسلل هؤلاء المقاتلين إلى صفوف الحشد الشعبي، ومن يقف وراء إدخالهم.

علاقات متشابهة

وعن أهمية زيارة السوداني إلى أنقرة، يقول غازي فيصل، وهو دبلوماسي سابق، لـ(المدى): "تحتل العلاقات العراقية – التركية أهمية استثنائية عبر محطات مختلفة من التاريخ، هناك مجالات الطاقة، حيث تحتاج تركيا إلى مصادر الطاقة الحيوية في العراق من الغاز والنفط، وبالمقابل، يحتاج العراق إلى التنسيق وتطوير

الاتفاقيات الثنائية في مجال الثروة المائية".

وأضاف فيصل: "تعد تركيا دولة صناعية وزراعية مهمة، وتحتل المرتبة ١٥٥ على صعيد الاقتصاد الدولي، وهي مرتبة مهمة. كما أنها مصدر مهم على صعيد السلع والخدمات والمنتجات الزراعية التي يحتاجها العراق. وترتفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين إلى

أكثر من ٢٠ مليار دولار سنوياً". ويرى الدبلوماسي السابق أن "تركيا يمكن أن تلعب دوراً مهماً جداً في إنشاء سدود صغيرة بالعراق للحفاظ على الثروة المائية، عبر تربتها وتجربتها في هذا المجال، وأن تساهم في مواجهة التلوث البيئي والتصحر والجفاف الذي يهدد اقتصادات الجنوب والوسط في العراق".

وعن الجانب الأمني، يشير فيصل، وهو يرأس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، إلى أن البلدين يمكن أن يتنسقا الأوضاع الجديدة بعد "خطاب أوجلان"، لتجنب العراق الملاحظات

ضد حزب العمال الكردستاني.

وأضاف أن الملف الأمني يؤثّر أيضاً على مشروع طريق التنمية الجبوي، الذي سيربط أوروبا عبر تركيا، وتركيا عبر العراق والفاو بالسعودية والخليج، وصولاً إلى الهند. وهذا الطريق، بحسب فيصل، نولي له تركيا اهتماماً خاصاً، كما العراق والإمارات وقطر، وهم أيضاً شركاء في المشروع الاستراتيجي.

## أول مرة.. الفصائل العراقية

## تستعد لنزع سلاحها بسبب

## ضغوطات ترامب

متابعة/ المدى

ونقلت عن قائد في كتائب حزب الله، تحدث من خلف قناع أسود ونظارة شمسية، قوله إن "ترامب مستعد لنقل الحرب معنا إلى مستويات أسوأ، ونحن نعلم ذلك، ونريد تجنب مثل هذا السيناريو السيئ".

وأكد قادة الفصائل في العراق أن حليفهم الرئيس وراعيهم الحرس الثوري الإيراني منجمهم موافقته على أي قرارات يرونها ضرورية لتجنب الانجراف إلى صراع دمدم محتمل مع الو لايات المتحدة وإسرائيل. وفي السياق، قال مستشار السوداني للشؤون الخارجية فرهاد علاء الدين، لـ"رويترز"، رداً على استفسارات بشأن محادثات نزع السلاح، إن رئيس الوزراء ملتزم بضمان أن تكون كل الأسلحة في العراق تحت سيطرة الدولة، من خلال "حوار بناء مع مختلف الجهات الفاعلة الوطنية".

من جهة أخرى، لفت مسؤولان أمنيان عراقيان إلى أن السوداني يضغط من أجل نزع سلاح كل فصائل "المقاومة الإسلامية في العراق" التي تعلن ولاءها للحرس الثوري الإيراني أو فيلق القدس، وليس بغداد.

وبحسب المسؤولين الأمنيين وقادة الفصائل، فقد أخلت بعض الجماعات بالفعل مقارها إلى حد كبير، وقلصت وجودها في المدن الكبرى، بما في ذلك الموصل والأنباء، منذ منتصف كانون الثاني، خوفاً من الغرض لهجمات جوية، كما أن العديد من القادة عززوا أيضاً من إجراءاتهم الأمنية في ذلك الوقت، وقاموا بتغيير هوياتهم المحولة ومركباتهم وأماكن سكنهم بشكل متكرر.

إلى ذلك، قال مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته، إنه كانت هناك حالات في الماضي أوقفت فيها الفصائل هجماتها بسبب الضغوطات الأميركية، معرباً عن شكوك في أن يكون أي نزع للسلاح طويل الأمد.

وذكرت "رويترز" أن الحرس الثوري الإيراني رفض التعليق على التقرير، في وقت لم ترد وزارتا الخارجية الإيرانية والإسرائيلية على طلبات الاستفسار.

## غموض يهيمن على مصير جداول 2025.. إجراءات إدارية

## أم تقشف مبطن؟

□ بغداد/ محمد العبيدي

يلف الغموض مصير جداول الموازنة المالية للعام الحالي، وسط صمت حكومي وتأجيل متكرر، في وقت تزداد فيه الضغوط البرلمانية والمطالب الشعبية، لتقديم الجداول، وتحديد مصير المشاريع المتوقفة ورواتب الفئات الهشة.

ومنذ أشهر، تترقب الأوساط الاقتصادية والبرلمانية وصول جداول الموازنة من الحكومة الاتحادية، دون صدور توضيح بشأن موعد الإرسال أو طبيعة التعديلات المتوقعة، خاصة مع الانخفاض الملحوظ بأسعار النفط وتقلص الإيرادات، ما دفع كثيرين إلى التحذير من دخول البلاد في فراغ مالي حقيقي.

### لا نقاشات حول الموازنة

وقال عضو مجلس النواب، باقر الساعدي، إن "استمرار تأخر إرسال جداول موازنة عام ٢٠٢٥ من قبل الحكومة إلى البرلمان يُعدّ واحداً من أبرز الأسباب التي تعيق المضي بتشريع الموازنة وإبراجها ضمن جدول أعمال المجلس".

وقال الساعدي لـ(المدى)، إن "البرلمان حتى هذه اللحظة لم يتسلم بشكل رسمي جداول الموازنة التي تعدّ الأساس في تحديد تفاصيل الإنفاق العام والتخصيصات المالية للوزارات والمؤسسات الحكومية"، مبيّناً أن "غياب هذه الجداول يجعل من الصعب الخوض في أي مناقشات

جدية بشأن الموازنة أو تحديد موعد دقيق للتصويت عليها".

وأضاف أن "تعطل الجلسات البرلمانية خلال الأسابيع الماضية زاد من تعقيد الملف، وأسهم في تأجيل عرض الموازنة"، مشيراً إلى أن "السلطة التشريعية تنتظر إرسال الجداول المطلوبة كي تتمكن اللجنة المالية النيابية من البدء بدراسة التفاصيل وإجراء التعديلات اللازمة بما يخدم الصالح العام". بدوره، أكد النائب جواد اليساري، أن مجلس النواب "لا يعرف شيئاً عن جداول موازنة سنة ٢٠٢٥، ولا حجم العجز فيها، ولا الموعد الذي تنوي الحكومة إرسالها خلاله"، مضيفاً في تصريح له أن "الوعود الحكومية كانت قد أكدت إحالتها بعد عيد الفطر، لكن

شيئاً لم يحصل حتى الآن". وأضاف أن "الانهيار الكبير بأسعار النفط سيترك تأثيراً مباشراً على شكل الموازنة، وربما يدفع الحكومة إلى إجراء تغييرات واسعة في الجداول، ما يعني أننا أمام تأجيل محتمل جديد قد يمتد لأسابيع مقبلة".

### تقشف مبطن!

وفي الوقت الذي تُعتبر فيه الجداول المحور التنفيذي للموازنة الثلاثية التي أقرت عام ٢٠٢٣، فإن غيابها حتى الآن يضع علامات استفهام على مدى التزام الحكومة بتنفيذ

الخطة المالية، كما يعطل إجراءات مهمة، مثل صرف تخصيصات المشاريع، وترفيهات الموظفين، والإعانات الاجتماعية.

وأعلنت وزارة العمل عن وجود أكثر من مليون و ٣٠٠ ألف مستفيد جديد من الإعانة الاجتماعية لضمان تمويل المشاريع وتسيير شؤون الدولة".

وقال الحلفي لـ(المدى)، إن "الموازنة يفترض أن تُقر في بداية العام، وتحديداً في الشهر الأول أو الثاني على أبعد تقدير، لكنها غالباً ما تُؤجل حتى الشهر الخامس أو بداية السادس نتيجة صراعات سياسية وخلافات على المصالح والمنافع بين الأطراف المتنفذة".

وأضاف أن "الموازنة لم تكن يوماً أولوية للقوى السياسية، رغم أنها تمثل حجر الأساس لتنمية الاقتصاد وتنفيذ المشاريع الخدمية والاستثمارية، بالإضافة إلى كونها مصدراً رئيسياً لتحريك السوق

الداخلي عبر الرواتب".

ولفت إلى أن هيكلية الحشد الشعبي تمثل سبباً آخر للتأخير، لأن إقرار هيكلية رسمياً يعني تعديل مستوياته المالية ورواتبه، محذراً من أن "المشاريع الاستثمارية والخدمية هي الأكثر تضرراً من التأخير، خاصة وأن المستثمر، سواء كان محلياً أو أجنبياً، يحتاج إلى بيئة مستقرة مالياً واقتصادياً".

وتشير تقارير إلى أن مشاريع حيوية في قطاعات التعليم والصحة والخدمات البلدية في مختلف المحافظات جُذدت مؤقتاً بانتظار وصول التمويل من بغداد، وسط تزايد شكوى الإدارات المحلية من غياب التنسيق وصعوبة التخطيط لأي مرحلة تنموية دون سقف مالي واضح.



## ضابط رفيع أنهيت حياته مؤخراً

# ذي قار على صفيح ساخن . . استهداف لعناصر الشرطة من قبل المطلوبين للقضاء

□ ذي قار / حسين العامل

شهدت محافظة ذي قار خلال الأيام الأخيرة عودة جديدة لاستهداف القوات الامنية من قبل المطلوبين للقضاء، اذ كشف مصدر امني عن مصرع احد الضباط واصابة عنصر شرطة بجروح أثناء عملية امنية لتحرير مختطف ومحاولة القبض على المتهم بجريمة الخطف في قضاء الغراف، فيما أعلن مجلس المحافظة الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام، حدادا على استشهدا المقدم مهند ريسان.

وتحيل المواجهات بين القوات الامنية والمسلحين المطلوبين ذاكرة السكان المحليين الي عدة عمليات سابقة جرى خلالها استهداف ومصرع واصابة العديد من عناصر القوات الامنية بينهم ضباط كبار، اذ استشهد مدير استخبارات مكافحة إرهاب ذي قار العميد عزيز شلال جهل الشامي ومرافقه واصابة ما لا يقل عن ٦ اشخاص معظمهم من عناصر الشرطة عند تدخلهم لغض نزاع عشائري في قضاء الاصلاح مطلع (اذار ٢٠٢٤).

واكد بيان لوزارة الداخلية، مقتل ضابط برتبة مقدم في قيادة شرطة ذي قار، أثناء ملاحقة متهم متورط باختطاف مواطن في قضاء الغراف (٣٠ كم) شمال الناصرية.

وجاء في بيان للوزارة، تابعته (المدى)، أن "المقدم (مهند ريسان صكبان) أحد ضباط قيادة شرطة ذي قار، استشهد أثناء تنفيذه واجبا بإلقاء القبض على أحد المجرمين المتورطين بقضية خطف مواطن في منطقة الغراف، نتيجة تعرضه لإطلاق نار عند وصوله الى محل الحادث".

وتعهدت الوزارة بملاحقة كل من يعيث بالأمن، ومحاسبة المتورطين بارتكاب الجريمة والقصاص العادل منهم.

وبدوره قال قائد شرطة ذي قار اللواء نجاح العابدي خلال استقبله ممثل وزير الداخلية اللواء حربي سرحان ساجت السعدي أن القيادة مستمرة في متابعة المطلوبين للعدالة وإنها لن تحيد عن تطبيق القانون .

وأضاف العابدي في بيان لقيادة الشرطة "سوف يكون امام القضاء العادل مرتكبي هذه الجريمة حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له

## محطات لجذب السياح . . المكسرات والحلويات تنعشان أسواق السليمانية

□ السليمانية / سوزان طاهر

تشتهر مدينة السليمانية بانتشار كبير لأسواق المكسرات والحلويات بأنواعها المختلفة، والتي تزين أسواق المدينة، وتعد محطة يزورها السياح الذي يقصدون المدينة، وخاصة في مواسم الأعياد والمناسبات.

وتشتهر السليمانية، بالمكسرات المتنوعة الجوز والفستق اللوز والفواكه المجففة كالتين والتوت وأنواع الحلويات الباسوق والسجق والحلقوم ومن السما.

وسوق مولوي هو المحور الحيوي لمدينة السليمانية، حيث تلقني فيه مختلف الأعمار والثقافات، حيث يجتمع هناك بائعو الكتب الأدبية والعلمية بمختلف اللغات، مما يعكس اهتمام سكان المدينة الكبير بالقراءة وتنوع ثقافتهم. يجمع هذا المكان الرائع بين مقاهي الألب وساحة الكتب ليكون مكانا حيويا يلبي احتياجات جميع شرائح المجتمع.

منذ تأسيسه قبل أكثر من ١٠٠ عام، وحتى الآن، يبقى سوق مولوي رمزاً لمحافظة السليمانية ومكاناً تتجدد فيه الحياة الثقافية والاجتماعية. هذا المكان الأيقوني محطة مهمة للمدينة ومساهما في تعزيز التفاعل الثقافي والأدبي بين سكانها.

**عدد المعامل**

ويقول سوران أحمد وهو أحد اصحاب محل بيع المكسرات في السليمانية إنه، يوجد في المدينة أكثر من ٥٠ معملا مختصا بالمكسرات، وإنتاج الحلويات التي تشتهر بها، وبأنواع مختلفة. وذكر أحمد في حديثه ل(المدى)، أن "سوق برهم هو أحد أشهر سوق الكرزات، وهناك أيضا المحلات التي تتوسط شارع مولوي، والقيصرية المجاورة للجامع الكبير، قرب المحكمة القديمة".

وأضاف أن "المكسرات والحلويات تنقسم في السليمانية إلى نوعين، الأول هو الإنتاج المحلي، مثل الجوز، والكرزات، ومن السما، وعلكة الماء، وقمر الدين، والحلقوم، بينما هنالك الحلويات المستوردة من تركيا وإيران، والدول الأخرى، والتي تضم حلويات مختلفة، وبأطباق منوعة".

**أنواع المكسرات**

في سياق متصل يؤكد أحمد كريم وهو صاحب أحد محلات الكرزات والحلويات في السليمانية أن "المدينة معروفة وتشتهر من زمن بعيد بالكرزات والحلويات وتناولها على طول مدار

نفسه العيث بأمن المحافظة والتحريض على قواتنا الأمنية".

ويعزو مراقبون استهداف مفارز الشرطة والقوات الامنية من قبل العصابات وتجار المخدرات والمسلحين الى جملة من الاسباب، اذ يرى مصدر مطلع ان "ما يحصل من استهداف مقصود للقوات الامنية يحصل عند ملاحقة ومداومة عصابات الجريمة وتجار المخدرات من قبل المفارز الامنية".

واضاف المصدر في حديث سابق ل(المدى)، ان "أفراد العصابات وتجار المخدرات غالبا

ما يلجأون الى المواجهة ولا يستسلمون للقوات الامنية بسهولة كونهم متورطين بقضايا خطيرة لا تتعلق بجرائم القتل وتجارة المخدرات فحسب وانما بارتكاب جرائم وفظائع أخرى بمشاركة اخرين"، مبينا ان "لجوء افراد العصابات للمواجهة مع عناصر القوى الامنية ناجم عن كونهم يدركون مسبقا عواقب ما ارتكبوه من جرائم وما سيصدر بحقهم من عقوبات قد تصل في الغالب الى السجن المؤبد او الإعدام".

ويجد المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان

"أغلب المفارز التي تلاحق عصابات الجريمة والمتورطين بجرائم مخدرات تتعرض للاستهداف ما ينجم عنها استشهاده او اصابة عناصر من الشرطة".

وعن اسباب استهداف العناصر الامنية اثناء النزاعات العشائرية والمداهمات الامنية قال المصدر ان "العشائر بالمجلس هي داعمة ومنذ القدم للقوات الامنية والدولة بصورة عامة"، مستدركا "غير ان ما يحصل من حوادث استهداف لعناصر القوات الامنية اثناء النزاعات العشائرية يكون عبر حوادث

عرضية غير مقصودة".

ويرى المصدر ان "تدخل القوات الامنية لغض الاشتباك المسلح بين الاطراف المتنازعة من شأنه ان يعرضها الى مخاطر كهذه"، مردفا ان "حصول هكذا حوادث امر متوقع نتيجة تبادل إطلاق النار بين المتنازعين وان اغلب ما يحصل هو حوادث غير مخطط لها مسبقا".

واستطرد المصدر الامني ان "ما يفاقم المشاكل العشائرية هو انتشار الاسلحة بين ابناء العشائر"، مضيفا ان "هذا الامر يحظى باهتمام الاجهزة الامنية التي تعمل جاهدة

## برامج حكومية لتغيير واقع السجون العراقية وتأهيل النزلاء

تضاهي دول العالم المتقدم في التعامل مع نزلاء السجون وفق معايير حقوق الإنسان". ويؤكد أن لجنة حقوق الإنسان في البرلمان التابع بشكل مستمر الأوضاع الإنسانية في كل السجون العراقية، وأيضاً كل الشكاوى في شأن حصول انتهاكات".

ويضيف: "لا تزال سجون العراق تعاني من مشكلات من بينها الاكتظاظ والكثافة البشرية داخل الغرف. أما بالنسبة إلى التعامل مع السجناء فتحصل انتهاكات لحقوق الإنسان إذ يتعرض سجناء إلى اعتداءات وتجاوزات، لكن هذه الحالات تكشف بسرعة، ويتضح في ما بعد أنها فردية ما يعني أنه من غير المنطقي اعتبارها ظاهرة كما كانت عليه أوضاع السجون خلال السنوات الماضية".

وكان المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب كشف في تقرير أصدره نهاية العام الماضي احتجاز السلطات الحكومية عشرات آلاف المعتقلين لأسباب سياسية أو كيدية وسط ظروف غير إنسانية في زنزانات مكتظة وغير مهياة صحيا منذ سنوات عدة، وأشار إلى أن درجات الحرارة والرطوبة عالية في أماكن الاحتجاز، ما يؤثر مباشرة على صحة السجناء.



حقيقية. وخلال تنفيذ السجناء فترة محكوميتهم يمكن أن يتعلموا الكثير من المهن والأعمال التي قد تشكل مصادر رزق مهمة لهم بعد انتهاء فترات محكوميتهم". ويتابع: "خططت الوزارة لتنفيذ برامج تأهيل كثيرة وتطوير برنامج الرعاية المهمة والمكملة لعملية إصلاح النزلاء، وستخلق الخطط فرص عمل للسجناء بعد الإفراج عنهم، سواء في المؤسسات الحكومية أو في شبه الحكومية أو أخرى في القطاع الخاص، من أجل تسهيل اندماجهم في المجتمع وضمان استقرارهم المهني والمعيشي".

ورغم وضع خطط تستهدف تحقيق تقدم ملموس في واقع السجون والسجناء، يؤكد وزير العدل خالد شواني أن تضخم الطاقة الاستيعابية في السجون وصل إلى نسبة ٣٠٠٪، ما يشير إلى الأوضاع الصعبة التي تعيشها دوائر الإصلاح والسجون العراقية، لكنه يستدرك بأن الوزارة تعمل لحل هذه المشكلة عبر استحداث مدن إصلاحية متكاملة، وتتمسك بمواصلة منع التعذيب والابتزاز وانتزاع الاعترافات بالقوة. ويقول شواني إن "معالجة مشكلة اكتظاظ السجون تحصل بحسب البرنامج الذي

□ متابعة/ المدى

تهدف الحكومة العراقية من خلال قرارات اتخذتها أخيراً خاصة بأوضاع السجون ونشاطاتها، إلى تأكيد اهتمامها بخلق واقع جديد وجيد لظروف الاعتقال.

ومن بين تلك القرارات توسيع السجون، وتأهيل المحتجزين ونعم إكمالهم الدراسة وتشغيلهم في قطاعات مختلفة. كما أعلنت وزارة العدل أخيراً أنها تستعد لإطلاق مشروع لإنشاء مصانع داخل السجون المركزية خلال الفترة المقبلة.

وقالت الوزارة إن عدداً من السجناء أنهوا دراستهم داخل أماكن احتجازهم، وأن بعضهم تاهلوا لمتابعة الدراسة الجامعية أو حتى تفوقوا في دراستهم، وأحدهم موقوف في سجن الكرخ المركزي حصل على الرتبة الأولى للمراحل الثلاثة في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك أثناء دراسته في المركز الجامعي داخل السجن.

وأكدت وزارة العدل أنها ماضية في تنفيذ مجموعة إجراءات إصلاحية تهدف إلى تطوير وتأهيل واقع الدوائر الإصلاحية، وأبرزها تطبيق قانون تشغيل النزلاء من خلال إطلاق مشروع لإنشاء مصانع داخل السجون المركزية.

وبحسب مسؤولين في الوزارة لا تقتصر فوائد تشغيل النزلاء على توفير موارد مالية لهم تخفف الأعباء عن ذويهم، بل ستمكنهم أيضاً مهارات وخبرات عملية في مجالات مختلفة تمهيدا لتسهيل اندماجهم في المجتمع بعد الإفراج عنهم، لا سيما أنهم سيجصلون على شهادات معتمدة لممارسة المهن، ما يعزز فرصهم في بناء مستقبل جديد.

ووفق معلومات نشرتها وسائل إعلام نقلاً عن مسؤولين في وزارة العدل ستنتج المصانع داخل السجون المركزية ألبسة ومياه معدنية، وسيخصص جزء من الأرباح للنزلاء ما يعزز مواردهم المالية. أما من الناحية الإصلاحية سيشكل المشروع وسيلة فعالة لإعادة تأهيلهم وتهديب سلوكهم، ما يساهم في إعدادهم للاندماج الإيجابي في المجتمع بعد الإفراج عنهم، إضافة إلى افتتاح ورش عمل داخل السجون تنفذ أعمالاً مثل النجارة الحديثة والحداثة وتصليح الأجهزة الكهربائية والخياطة".

ويقول مسؤول في وزارة العدل إن "توجهات الحكومة وخطط الوزارة تهدف إلى تحويل السجون إلى مراكز إصلاحية



# طهران ترفض «السيناريو الليبي» لبرنامجها النووي

□ متابعة المدى

الثلاثاء في موسكو. وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقصف إيران ما لم تتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي. وقال الكرملين اليوم الاثنين إن روسيا مستعدة لبذل كل ما في وسعها من جهود للمساعدة في تهدئة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران. وعرضت موسكو مرارا التوسط بين الجانبين بعد أن تسبب تهديد ترامب باتخاذ إجراء عسكري ضد إيران في إشاعة التوتر في المنطقة. وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين: «نتشاور بشكل مستمر مع شركائنا الإيرانيين بما في ذلك حول مسألة الاتفاق النووي»، حسب «رويترز». وتابع قائلا: «ستستمر تلك العملية خلال المستقبل القريب. وبالطبع روسيا مستعدة لبذل كل جهد ممكن، والقيام بكل ما هو متاح للمساهمة في حل تلك المشكلة بالسبل السياسية والدبلوماسية". وانسحب ترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى من اتفاق أبرم عام ٢٠١٥ بين إيران وعدد من القوى العالمية. وكان هذا الاتفاق قد وضع قيودا على أنشطة إيران النووية مقابل رفع عقوبات. وتقول إيران إنها تحتاج للطاقة النووية لأغراض سلمية، وتفتني سعيها لحيازة أسلحة نووية. وترفض طهران مطالب ترزم بإجراء محادثات مباشرة، وأصدر مسؤول إيراني

رفض وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قبول إيران باتفاق مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتنازل عن برنامجها النووي على غرار تخلي ليبيا في ٢٠٠٣. وقال عراقجي في إفادة للجنة السياسة الخارجية، إن بلاده «لم تجر حتى الآن أي مفاوضات مع الولايات المتحدة»، مشددا على تمسك بلاده بإجراء مفاوضات عبر الوسطاء. وجذد عراقجي التأكيد على رفض بلاده التفاوض المباشر مع «أطراف تنتهج التهديد بالقوة». ووضع الرئيس ترامب إيران أمام خيارين: إما التوصل إلى اتفاق دبلوماسي بشأن برنامجها النووي، أو مواجهة الحل العسكري. وقال الجمعة، إن إيران ستكون مستعدة لإجراء محادثات مباشرة. وكشف السيناتور الجمهوري توم كوتون، عبر منصة «إكس»، أن ترمب «يخطط لاتفاق مع إيران على غرار الاتفاق مع ليبيا ٢٠٠٣، لكنه سيقتضها إذا رفضت ذلك". وسئل عراقجي عن السيناريو الليبي، فأجاب: "إنه في أحلامهم". من جهة أخرى أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريّا زاخاروفا قولها إن روسيا والصين وإيران ستعقد مشاورات على مستوى الخبراء بشأن برنامج طهران النووي اليوم

كبير تحدث إلى وكالة «رويترز» تحذيراً مطلع الأسبوع لدول جوار تستضيف قواعد أميركية «بأنها في مرمى النيران" وقال مسؤول إيراني ثا إن بلاده تسعى لكسب المزيد من الدعم من روسيا، لكنها متشككة في التزام موسكو بذلك. وأضاف أن هذا «يعتمد على ديناميكيات» العلاقة بين ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقلت طهران من التقرير. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في مؤتمر صحفي أمس: «الاستعداد العسكري للدفاع عن السيادة أمر طبيعي، والقوات المسلحة الإيرانية تظل في حالة استنفار دائم للحفاظ على قدراتها. ليست هناك حاجة للإشارة إلى مسؤول معين، فالأمر واضح للجميع». وأضاف: «أمن جيراننا جزء من أمننا الوطني. لم تكن جزءا من أي تحالف ضد الدول المجاورة، ونؤكد على سياسة حسن الجوار. نحذر من أي استفزازات قد تأتي من أطراف ثالثة، أو الكيان الصهيوني، ونحن واثقون بأن جيراننا يسعون للحفاظ على علاقاتهم مع إيران». وقال سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي الأسبوع الماضي إن تصريحات ترامب بشأن قصف إيران لا تؤدي إلا «لتعقيد الموقف»، وحذر من أن مثل تلك الضربات قد تكون كارثية، على المنطقة بشكل أوسع.

وزارة الكهرباء  
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

ج / إعلان المزايدة العلنية لبيع مخلفات صنابير الخشب

تعين الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى / إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إجراء المزايدة العلنية ( للمرة الأولى لبيع (مخلفات صنابير الخشب) ) في مشروع محطة كهرباء الانبار / الدورة المركبة في ( 3 ) ثلاثة مواقع بكمية ( 85 ) لتر مكعب قابل للتزايده بكملة تسمينية لتتمتع المكعب الواحد ( خلابط ) هو( 120 000 ) مئة وعشرون ألف دينار عراقي طبقا لأحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (21) لسنة ( 2013 ) المعدل

(وحسب شروط المزايدة )

قضى الراغبين بالإشتراك في المزايدة أعلاه ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة أثناء الحضور إلى موقع المزايدة أعلاه في ( مقر قسم مشروع محطة كهرباء الانبار الدورة المركبة ) في ( 30 ) يوما واعتبارا من اليوم التالي لنشر الإعلان في الصحف المحلية بكمية ( 85 ) متر مكعب والبالغة ( 2 040 000 ) مليونين وأربعون ألفا دينار عراقي حسب الكمية أعلاه ( معنون إلى مشروع محطة كهرباء الانبار الدورة المركبة ) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الخدمة والدلالة البالغة (2%) من البذل الذي ترسو عليه المزايدة إضافة إلى أجور نشر الإعلان ورسوم المصادقة وأي مصاريف أخرى، ويعتبر جميع المشتركين بالمزايدة على دراية تامة بحالة مخلفات صنابير الخشب ولا يحق لهم الاعتراض مستقبلا.

1- تخضع المزايدة لقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 وتعليمات تسهيل تنفيذ رقم (4) لسنة 2017 ولجميع القوانين النافذة ذات العلاقة.

2- تعد قائمة المزايدة مفتوحة لـ ( 30 ) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر المزايدة في الصحف وينادي في اليوم التالي بانتهاء فترة المنصوص عليها في الزمان والمكان المحددين ، وعلى الراغبين مراجعة الموقع أعلاه لفرض الكشف عن مخلفات صنابير الخشب (والسج حصال في الموقع ) وإبداء رغبتهم بنقل وإبداء مبلغ تأمينات لا تقل عن (20%) من القيمة المقدرة المضروبة في ( 85 ) متر مكعب والبالغة ( 2 040 000 ) مليونين وأربعون ألفا دينار عراقي حسب الكمية أعلاه ( معنون إلى مشروع محطة كهرباء الانبار الدورة المركبة ) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الخدمة والدلالة البالغة (2%) من البذل الذي ترسو عليه المزايدة إضافة إلى أجور نشر الإعلان ورسوم المصادقة وأي مصاريف أخرى، ويعتبر جميع المشتركين بالمزايدة على دراية تامة بحالة مخلفات صنابير الخشب ولا يحق لهم الاعتراض مستقبلا.

3- أن لا يكون المشاركون بالمزايدة أعلاه من موظفي الدولة وغير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف.

4- يلتزم بجناب ( مستندات شخصية ثبوتية )

5- يلتزم من ترسو عليه حالة المزايدة بإكمال كافة التوافيق وتوفير كافة المستلزمات والمعدات والسيارات الخاصة بنقل .

6- يلتزم من ترسو عليه المزايدة بدفع بدل نقل لإكمال مدة العقد خلال (30) يوما من تاريخ الإحالة القطعية ولا يسلم المأجور إلا بعد تسديد بدل نقل مع كافة المصاريف الأخرى، وفي حال تكوله عن دفع بدل نقل سيعرض المأجور أعلاه على المزايد الأخير بالبدل الذي عرضه ويتحمل الناقل فرق البدين من تأميناته، وإذا لم تكفي لمن أمواله الأخرى وفق قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (56) لسنة 1977.

7- مدة نقل ( مخلفات صنابير الخشب ) لا تتجاوز 30 يوم ( من تاريخ رسو المزايدة

8 - يحق للناقل يقدم طلب تمديد قبل انتهاء فترة ( نقل مخلفات صنابير الخشب ) في حال عدم رفعها من المواقع.

8- يلتزم الناقل الحفاظ على نظافة الموقع عند رفع مخلفات صنابير الخشب .

9- الالتزام بتعليمات السلامة الخاصة بالمحطة والتعليمات التي يصدرها المشروع .

10- لا يحق للناقل أن يستخدم المأجور لغير الغرض المخصص له، أعلاه من الباطن، وفي حال مخالفته لذلك يتم إنذاره لغرض رفع المخالفة دون الإخلال بحق شركتنا بفسخ العقد والمطالبة بالتعويض إن كان له مقتضى.

11- يكون طلب النظم (عسر القرار) على المزايدة أعلاه خلال ( 5 ) خمسة أيام من تاريخ الإحالة على أن يقدم صاحب النظم تأمينات لا تقل عن (15%) من البذل الذي وصلت إليه المزايدة .

12- يكون موقع المزايدة في (مقر قسم مشروع محطة كهرباء الانبار الدورة المركبة )

13- سيتم نشر المزايدة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء : <https://moec.gov.iq>

## إعلان

### وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة

( [www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq) ) والموقع الخاص بالوزارة ([www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq) ).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي يبلغها أقل من مليون \$ هو ( ١,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي يبلغها أكثر من مليون \$ هو ( ٢,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(CIP ) أو حسب الشروط وأن الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات\*وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفا علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٣٠.

ملاحظة / في حالة مضادة موعد الغلق رسمية يكون اليوم التالي للودام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website ([www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq)) & the Ministry of Health website ([www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq)).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be legate on him has to present a legal insurance **Performance bond** at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 30 /4/2025 at (10 AM) o'clock

**NOTE:** in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 71 / 2025/ 5 R	مستلزمات اطفال / معصرة اساسي	8 /4 /2025	7 /5 /2025	Second time

## المدير العام

بغداد – باب المعظم – وزارة الصحة –(كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩١٩٢٦٠٣١.

هاتف البدالة: ٠٥, ٧, ٨, ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنت [WWW.Kimadia.gov.iq](http://WWW.Kimadia.gov.iq)

Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health ( Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8

Mobil: 07901926031

## وزارة العدل

### مديرية التسجيل العقاري العامة

#### دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية الثانية

#### إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ١٠٤٣٥ / ١

المحلة أو رقم المقاطعة: ٧ البور

الجنس: دارين مفردة بصورة غير رسمية

النوع: ملك صرف

المساحة : ١٩٨,٦٦ م٢

المستحقات : العقار يحتوي على دارين الأولى/ صالة وهول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفتين نوم فوقاني. الدار الثانية/ هول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية البناء كونكريت مسلح عادي الشاغل: المالك

مقدار المبيع: حصة الشريك ٣٤,٠٠٠,٠٠٠ أربعة وثلاثون مليون دينار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الكاظمية الثانية) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (بصرف الرافدين) البالغ (٢٣,٦٦٦,٦٥٤) ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (اعلاه) ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية الثانية

## وزارة العدل

### مديرية التسجيل العقاري العامة

#### دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الثانية

#### إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ٨٤٨ / ٦ ١٨م عامرية

الجنس: دار

النوع: ملك صرف

الشاغل: المالك

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الكرخ الثانية) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (عماد كاظم مفتن) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) البالغ (٢,٧٥٠,٠٠٠) مليونين وسبعمائة وخمسون مليون ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الثانية

## وزارة العدل

### مديرية التسجيل العقاري العامة

#### دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الثانية

#### إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ٩٢٥٦ / ٥ ١٨م عامرية

الجنس: دار

النوع: ملك صرف

الشاغل: متجاوز

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الكرخ الثانية) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (عماد كاظم مفتن) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) البالغ (٢٤٩٩٩٩٨٠) أربعة وعشرون مليون وتسعمائة وتسعة وتسعون ألف وتسعمائة وثمانون ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتان وخمسون مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الثانية



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# ما جدوى مناشدة المجتمع الدولي ؟

المجتمع الدولي طالما ظل الأخير عاجزاً عن توحيد صفوفه على الصعيدين الحكومي والمدني الدولي لردع إسرائيل حتى ولو بالدرجة الدنيا . علماً أن الجامعة العربية هي الأخرى أي “خيمة العرب” لم تتسنم بعد قيادة فاعلة شجاعة هدفها إدارة الشأن العربي الفلسطيني بصورة تستعيد معها ثقة الشعب العربي . واقعياً لم تستطع الجامعة العربية أن تفعل بنود ميثاقها للعام 1945 وفقاً للاطار الدفاعي – الأمني –الاقتصادي – الاعلامي. الثقافي بل والقانوني –الإنساني بمعناه الشامل إذ لازلنا نشهد تكرار الانتهاكات الصهيونية الفاضحة لحقوق وحرّيات الإنسان الفلسطيني والعربي ( في اليمن ، لبنان وسوريا ) . إن غياب الروادع العربية والدولية مسألة مؤسفة حقاً .

علماً بأن القرارالقضائي الصادر عن محكمة الجنايات الدولية في الادانة لبنيامين نتنياهو باعتباره مجرم حرب مع وزيره السابق يحسن تنفيذ عاجلاً (مع قرارات أخرى لاحقة ) خاصة وأن ذات المحكمة نجحت في استقدام رئيس الفلبين الاسبق رودريغو دوتيرتي بخطة عاجلة محكمة كي يحاكم حالياً امامها عن جرائم ضد الإنسانية . وهنا ، لايد أن نحى ونشيد بموقف جنوب افريقيا ودول أخرى مهمة مساندة للحق الفلسطيني : مثل ارنلندة ، اسبانيا ، بلجيكا، وأخرى من قارة امريكا الجنوبية ،افريقيا وآسيا حيث سارعت بتطبيق سلة من الإجراءات العقابية – القانونية بضمونها اسهام بعضها بدعم ومساندة موقف جنوب افريقياالشجاع في إدانة إسرائيل من قبل محكمة العدل الدولية عن جرائم الحرب والابادة والتطهير العرقي تعزيزاً للحق الفلسطيني. أخيراً على الدول العربية قبل غيرها أن تتخذ خطوات متدرجة مدروسة ضمن اجندة الردع الاستراتيجي من خلال استقطاب مختلف أنواع طاقاتها الفاعلة باتجاه أبعاد الاخطار الامنية الخارجية لإسرائيل عن منطقتنا . إن الاستناد على ارادة المجتمع الدولي في تطبيق قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية مسألة لن تنجح واقعياً طالما بقي المجتمع الدولي يلوذ بدور الادارات الامريكية المتعاقبة التي استخدمت حق الفيتو في مجلس الامن لدعم إسرائيل مادياً ومعنوياً في بلورة مشروها الاستيطاني للشرق الاوسط الجديد .

وهذه جميعا تسهم في قناعة الراهبي بفائدة عمله .

## ما الحل ؟

ليس من السهولة تغيير افكار الجماعات بخصوص ما تؤمن به معتقدات دينية وسياسية ، فعندما يقتنع الراهبي أن أعضاء الجماعة المستهدفة باطلة أو غير شرعية وتريد التخلص منه، فانه سيشرع بالحقد والكراهية الشديدة اتجاهه ، وسيجد أن الدمار افضل وسيلة للتخلص من تلك الجماعة، وبذلك فان تفجير وقتل الجماعة المستهدفة هو الحل الوحيد لذلك

ولكن نلك لا يدعونا لليأس ، فمن الممكن استبدال هذه الافكار بأخرى خيرة ولكنها تحتاج إلى الصبر والمال والاثبات وتقديم حقائق داعمة فاعلة (بالبعلل وليس بالقول) ، وقبل كل شيء يجب الاهتمام ببنية البشر الختنية كالنقل والتعليم والراهية ورفع المستوى الاقتصادي ونشر الاعتدال الديني، لأن أكثر الدراسات النفسية تشير إلى أن أكثر من ينتمي إلى الجماعات الراهبية هم من الفاشلين دراسياً، ويعاونون من ظروف اقتصادية متدنية، وليس لديهم الوعي الديني الكافي لمقاومة الأفكار والفتاوى الدينية المتطرفة. لذا يجب الارتقاء ببنية الإنسان المعرفية والاجتماعية والدينية قبل أن نقوم بتقديم أية حلول فاعلة .

أجل اقناع الراهبي في الانتماء إلى الجماعة الراهبية ، فإنها تقوم باستغلال نقطة ضعفه، وذلك عبر إعطاءه مجموعة من الوعود بأنها ستقوم برعاية عائلته بعد موته رعاية كريمة وتقديم لها الكثير من الاموال والدعم الاجتماعي. 3. تقنية الاستياء : تستغل الجماعات الراهبية ابناء المناطق التي تشعر بالظلم والحرمان ضد الجماعة المستهدفة ، فتوظف مشاعر الاستياء والكره في العمليات الراهبية . 4. تقنية قتل العقل: تقوم هذه التقنية عبر جعل الراهبي يستسلم لأوامر وتعليمات القيادة في تنفيذ العملية الراهبية من خلال التأخير في عواطفه، وخلق توجهات ايجابية نحو فائدة القيام بالعملية الراهبية والنتائج الممكنة التي يمكن أن تحققها ، لذا تقوم الجماعة بجعل الراهبي تخيل مدى السعادة والفرح التي ستنتاب ابناء جماعته بعد القيام بهذه العملية ، فيجعلونه يتخيل تصفيق الناس وشكرهم له ، وتخليد ذكراه في عقولهم وذاكرتهم ، وأنهم لن ينسوه ابدا . 5. تقنية رفع الروح المعنوية : تتم هذه التقنية من خلال التقاء الراهبي الذي كلف بالعملية الانتحارية بالقيادات والزعامات الكبيرة في الجماعة الراهبية، فينتقى منهم الحب والتشجيع والتأييد ، وغالباً ما يتم ذلك وفق طقوس دينية معينة مثل الصلوات والتسابيح والإناشيد الدينية

## تقنيات تجنيد العقول نحو الارهاب

فضلا عن السابق تستعمل الجماعات الراهبية مجموعة من التقنيات للتحكم في تفكير الراهبي واقناعه نحو القيام بالعمليات الراهبية أو تفجير نفسه وسط الجماعة المستهدفة من دون اية مقاومة لأوامر القيادة الراهبية . وهذه التقنيات أشار اليها كلا من (Hronick,2013) و (Wells& Horowitz,2004) اثر دراسة العشرات من الراهبيين الذين فشلوا في القيام بهذه العمليات الراهبية في مجموعة من الدول ، وهذ التقنيات هي:

1. تقنية تضخيم الذات : تقوم هذه التقنية على وسيلة الإيحاء، إذ تعمل الجماعة على تضخيم ذات الإراهبي واقناعه بأنه الشخص (المخلص) الذي سيقوم بإنقاذ مجاعته ووطنه من الإشرار، وأنه بهذا العمل سيصبح رمزاً كبيراً لكل الشهداء، وأنه سيزرع قوة المعتدين. وتعتمد الجماعات الراهبية في هذه التقنية من خلال تزكية ذات الراهبي فتصنع له جو البطولة والشجاعة، وتعمل له شريط فيديو خاص به يلقى من خلاله كلمة خاصة بعملية الراهبية، وتصويره وهو يمسك السلاح ، ويحمل الأحزمة الناسفة ..الخ. 2. تقنية الإغراء بالمال : أكثر المنتمين للجماعات الراهبية قادمين من مستويات اقتصادية متدنية وعوائل فقيرة ، فمن

ارفض أن يصل وضعنا لحالة تشبه بالفعل الموت السريري الذي لن يترك ضمائرنا الحية في حالة ارتياح نسبي مطلقاًعندها سنترك للأجيال المقبلة بالضرورة مزيد من الإزمات الحادةعلى مختلف الصعد سماتها : “ وجودية ” تخصص مستقبل أمن ونماء شعبنا . إن الشئ الذي دعاني لكتابة هذا المقال انطلق من مشاعري التي تؤكد أن مناشدة الدول العربية للمجتمع الدولي بالتحرك السريع لإنقاذ اوضاعنا البائسة لازالت بالضبط كحالة النخع في الرماد إذ مع تكرارها الملل أضحت بغير جدوى طالما لم نحسن تشخيص من نناشدهم بالضبط ، أي لم نتعرف او نحدد ماهية العناصر الفاعلة للتغيير الحقيقي التي نتوجه إليها بمثل هذا الخطاب . من هنا ، علينا التعريف اولا بماهية المجتمع الدولي الذي لازال يتخذ مفهوما هلامياً لم يجري تحديده بدقة اللهم إلا في بعض المعاجم مثل معجم جامعة كامبريدج بالصورة التالية : "اجتماع دول العالم للعمل بشكل جماعي في أمر ما " . حقيقة الأمر إن اجتماع الدول للاتفاق حول مسألة ما ليست ميسرة دائماً طالما بقيت مصالح الدول الكبرى والاقليمية متعارضة جداً . علماً أنه قد يكون الأمر مفهوما في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة ما يتخذ من قرارات على صعيد الإلا في مناسبات محددة منها قرار تأسيس دولة إسرائيل المؤرخ في 29 نوفمبر عام 1947 (اعتراف

منذ زمن بعيد شخصت ووصفت حالات مؤلمة عاشتها الامة العربية – الاسلامية عبر مسيرتها التاريخية من ضعف تجلى في جسدها السياسي المنقل أصلاً بهجوم ومصائب تقع في صميممحيط الشؤون الوطنية والاقليمية لدولها إتخذ صورة تداعيات جيوبولوتيكية خطيرة هددت أمن منطقتنا العربية –الشرق أوسطية . إن النخب المجتمعية – الثقافية والسياسية العربية قد تأملت – في مراحل معينة من تاريخها السياسي – خيراً بإمكانية حصول تغيير ايجابي في موازين القوى لصالح عالمنا العربي إذا ما توافرت الإرادة السياسية لانظمتنا السياسية أستناداً لما قد يتخذ من قرارات رادعة جدية في مواجهة الاعتداءات الصهيونية ولكن نلك اضضى مع مرور الوقت سراباً خاصة مع معاشتنا الالام الناجمة عن أحداث سفكت فيها دماء غالية في غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا . إذ مع انهيار وقف إطلاق النار الأخيرفي غزة وإنتطاق الحملة الجنونية الهمجية التي يقودها مجرم الحرب بنيامين نتياهو وفريقه اليميني المنظر للاستمرار بتنفيذ مشروعه الصهيوني التوسعي ( إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات ) ارى أن لامناسى من ان نستيقق ونستعد مجددا شعبوا وحكومات كل من موقعه ومسؤوليته الاجتماعية – الفكرية الثقافية – السياسية ، الاقتصادية – الامنية بالبعد الجيوسياسي الشامل للمواجهة المطلوبة إتساقا مع الاستجابة الطبيعية لقرارات الامم المتحدة حيث تمادت اسرائيل كثيرا وحليفاتها الاستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية في السماح لقيادات اسرائيل العنصرية بممارسة ابلع الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي اوضحت جرائم أبادة وتطهير ا عرقيا للشعب الفلسطيني الصامد المجاهد في غزة وفي عموم الضفة الغربية . لا أود حقاً أن أرد الأبيات السابقة الذكرلجحد انعاش الأمل ولكن للضرورة احكام خاصة وإن حالة غياب الوعي أي عدم الانتباه والاستفاقة قد توصلنا لحافة الهاوية سرياعندها لن ينعغ الندم وسنردد بيتين آخرين للشاعر عمرو بن معدي كرب بن ربيعة الزبيدي إذ يقول :

اسمعت لو ناديت حيا  
لأحياء لمن تنادي ؟  
ولو نار نفخت بها أعضاء  
أنت تنفخ في رمد

# سيكولوجية تجنيد العقول في الجماعات الراهبية الدينية

الفضائية العراقية والعربية مع عدد من الراهبيين الذين تم القبض عليهم في العراق وسوريا.

## التوظيف النفسي للتجنيد الراهبي

من المدهش عند مراجعتنا لأعترافات الراهبيين المعتقلين أثناء التحقيق معهم على يد القوات الامنية بشأن كيفية انتمائهم على يد جماعاتهم الراهبية أن نجد هذه الجماعات تتنوع وسائل وتقنيات نفسية خطيرة في غسيل دماغ المتطوع وتحويل عقائده ومعتقداته الى افكار اجرامية خطيرة تؤمن بكرامية الاخر والرغبة في التخلص منه والقضاء عليه . ولكن هذه العملية ليست بالسهلة كما يتصورها البعض ، فبعد مراجعة الدراسات النفسية الخاصة بتجنيد المتطوعين الراهبيين توصلت الى أن هناك أربعة مراحل يمر بها المتطوع حتى يكون جاهزاً ومستعداً لتنفيذ العمليات الراهبية (شرط أن يتم مكافأة الراهبي بالمال ، واحترام الذات ، والسلطة ، والوجود الدينية الكاذبة مثل نداءه الى الجنة ورضا الله عنه) ، وهذه المراحل هي :

– المرحلة الاولى : تبدأ هذه المرحلة بعد تأكد الجماعة الراهبية أن لدى الراهبي استعداداً اولياً لكرامية الجماعة المستهدفة، إذ تقوم الجماعة بغرس الكثير

بعد الدمار الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة، أصبح للجماعات الراهبية الدينية دوراً كبيراً في شيوخ القتل والدمار وعدم الاستقرار في العالم العربي والغربي ، إذ مارست الجماعات الراهبية الدينية المصنفة عالمياً (مثل جماعة القاعدة ، وجهة النصرة، وداعش.. وغيرها) أعمال عنف وقتل وذبج خرجت بها عن الاطار البشري، ولما هو مألوف من أعمال وحشية. ونظراً لما سببته هذه الجماعات من أعمال هددت أمن العالم، فإن أنظار علماء النفس والاجتماع توجهت إلى دراسة العقيلة الراهبية الدينية وكيفية تجنيدها وتوظيفها للأفراد في العمليات القتالية والانتحارية؟ ، وقد احتلت الجماعات الراهبية الاسلامية المتطرفة المرتبة الاولى في الدراسات النفسية، وذلك بسبب الدمار الذي تركته ، وهذا يبدو لنا واضحا عندما نشاهد العديد من العمليات الراهبية العالمية التي تقوم بها اجندات راهابية ذات أصول إسلامية، تهدف إلى نشر معتقداتها وخططها المستقبلية، حتى أصبح من المألوف أن نشاهدنا نسمع ما تنشره هذه الجماعات في مقاطع الفيديو هتافات وتكبيرات إسلامية أثناء قيامها بعمليات الذبح والقتل واغتصاب !!! وسأقوم بشرح كيفية القيام بعمليات التجنيد والاقناع وفقاً لتحليل مجموعة من المقابلات التي عرضتها القنوات

بعد خمس سنوات من ظهوره

لماذا لم تعد أصول جائحة

كوفيد-19 - محل اهتمام

الكثير من الناس؟

أوفيليا روكي

ترجمة: عدوية الهلالي

بعد خمس سنوات من ظهور فيروس كوفيد ، الذي تم تحديده لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول عام 2019، يبدو أن مسألة أصوله باتت محاطة بالامبالاة غريبة . ومع ذلك، تميزت الأشهر الأولى من الوباء بالبحث عن إجابات. واليوم، يبدو أن هذا الفضول قد تحول الى لامبالاة، فكيف نفسر هذه اللامبالاة؟ لقد تركت جائحة كوفيد-19 – أثاراً عميقة على الذاكرة الجماعية والتي يقدم عالم نفس من جامعة ألبرتا تفسيراً غير متوقع لها بقوله : " الجميع ينسى كل شيء، في كل وقت، ولكن تنشأ لدى الناس تكريات عندما يمدون بتجارب عاطفية – إيجابية أو سلبية. ولكن بالنسبة للعديد من الناس، كانت فترات العزل ممتلة للغاية، ونوعاً من الفراغ العاطفي "فهذه الرتبة المطولة، التي خللتها نوبات من القلق، ولدت شكلاً من أشكال الإرهاق النفسي الذي حل محل الفضول الأولي. وتميل المجتمعات، مثل الأفراد، إلى تجنب الأسئلة التي تطل أي أمل عدم اليقين عندما تسعى إلى استعادة بعض الأشياء وهو مظهر من مظاهر السيطرة.

## بين المأزق العلمي وعدم اليقين الجيوسياسي

في البداية كانت فرضية التسرب المختبري مقتصرة على المجال التأمري، إلا أنها اكتسبت مصداقية إلى حد ما. ووفقاً لآلانتيكو، تشير التيسريبات من أجهزة المخابرات الأمريكية والألمانية إلى أن العمل على الفيروسات التاجية القريبة من SARS-CoV-2 كان يجري في معهد ووهان لعلم الفيروسات، ولكن، مع ذلك، لا يوجد دليل مباشر يؤيد وقوع الحادث. باختصار، إن العناصر المتاحة لا تسمح لنا باتخاذ القرار، كما أن افتقار الصين إلى الشفافية يدفعنا إلى الاعتقاد بأن الأصل سوف يظل غير مؤكد ما دام النظام الحالي قائماً. وبشكل هذا التعظيم عائقاً كبيراً، حيث لم يتم أبداً مشاركة البيانات الأولية التي طلبها الخبراء الدوليون بشكل كامل. ومن دون يقين، تحول التحقيق إلى جدل تحول هو نفسه إلى حرب خنادق أيديولوجية وحقل الغمام حقيقي؛ خاصة وأن الجدل حول اللقاحات والتأخير في مراحل الاحتواء يبدو وكأنه كان محاولة لتغذية ما يُنظر إليه على أنه حركات شعبية في أوروبا والولايات المتحدة.

ويمكن أيضاً تفسير عدم الاهتمام بأصول كوفيد من خلال إعادة توجيه أولويات الدولة نحو قضايا أكثر إلحاحاً وملموسة. مع أكثر من 7.1 مليون حالة وفاة رسمية في جميع أنحاء العالم. وما يصل إلى 1.5 مليوناً وفقاً لبعض التقديرات. يظل مرض فيروس كورونا 2019 (سواء شتُنا أم أبينا) حقيقة واقعة. وفي فرنسا، لا يزال الناس يموتون بسبب هذا. ومع ذلك، يلعب الضغط السياسي دوره أيضاً. وتشير صحيفة التلغراف إلى أن أنجيلا ميركل كانت ستدفع تقرير دائرة الاستخبارات الاتحادية الألمانية في عام 2020 للحفاظ على العلاقات الصينية الألمانية، في حين تنهم صحيفة ديلي ميل السوكالات الغربية، بما في ذلك وكالة المخابرات المركزية، بالنقل من أثر المختبر الصيني لحماية العملاء المتسللين إلى الصين. وتشير هذه الاكتشافات في نهاية المطاف إلى إجماع حقيقي عن توجيه أصابع الاتهام إلى بكين. ولكن بعد ذلك لماذا التوترات الدبلوماسية،ولماذا الخوف من الظهور كإعلام كاره للصين؟

وبعد خمس سنوات من ظهور مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19)، فإن اللامبالاة الواضحة فيما يتعلق بأصوله ليست مسألة نسيان متعمد ولا إهمال مذنب. إن الإرهاق الوبائي يدفع الأفراد والمجتمعات إلى غياب النسيان بدلاً من مواصلة البحث عن الحقيقة. وربما يأتي هذا في الوقت المناسب. وفي غضون ذلك، ما زلنا نهيئهم بأصول الطاعون وننجاهل الماضي القريب.



## بين الشعر والسينما والتشكيل والمسرح

صادق الصائغ : نشأت كشاعر بصري أسعى بتحويل تجاربي الملموسة  
الى دراما ذهنية

القسم الثقافى

البورتريت يختار الشاعر والفنان  
الاستيمينا والمسرحي صادق الصانع  
الرموز الثقافية العراقية التي بدأت  
مشوارها منذ بداية الخمسينيات  
في المجالات التي ذكرت، فقد بدأ في  
الاستيمينا ليتحول الى التشكيل والشعر  
والسريع، لتكتمل شخصيته الثقافية  
بهذا الاجناس المعرفية... في هذا  
البورتريت تحاول أن تسلط الضوء  
على شكل مختصر عن شخصيته  
التي ملأت الثقافة العراقية لأكثر  
من ستة عقود.

في اجابته عن سؤال عولده المبكرة الى بغداد، حيث كان الصانع من اوائل العائدين إليها، والسؤال يحمل بين ثناياه بعضاً من المؤثرات والمراجع التي أسهمت في تكوين شخصيته، يقول الصانع:

الظلم، وكنت قبل ذلك أتساءل هل هنا استيقظت بغية واحدة بعد سقوط النظام، ستكون هذه الصعرا القاطلة التي هي العراق لو لم تسكنها رُوح السياب والجواهري وعبد الوهاب البياتي والرسافي والسيدي يوسف ومحمود صبري وفاضل العزاوي وجوان دمو وفؤاد التكرلي ومثا من المشهورين والمهمشين والصغار، فمن ساجز اننا نكسب عن سطرهم اسمائهم هنا. كنت انا كذلك: ماذا لو تمّ قتلهم اسمع امي، تقرأ القرآن وتفتتح الفجر بصوته الساحر، او تخاطب الشبان، وعيناها مائتة الى الشباديع، متوسلة بأبلى الجوابين الكاظم والحمرزة وشهيد كربلاء، فيقولوا اعلمتنا شر البلاء، ماذا لو تمّ سبون انى الخليل، سيد الشجر، سيد الحزن، سيد الطبيعة، سيد العجبر، الذاابل، الحزن، الحقيقة: ماذا لو لم اعثر على بقايا سعاداتي في رباين جديس حسن باشا وجريدة البلاد، اعشيت الاول الذي فيه مارسات الكتابة والخط والحب الاول ومنه اخلصت بكيت وبكيت ولم يسعني احد، ماذا لو حُرمت ذاكرتي صورة حسين مهران، الطفل الكبير الطيب، ذو الاكباب البرية، اول من احببت من الشعراء المشهورين، يتمشي في عصره الزقاق الضيق مع صديق جليلا بصوت عال، متقصداً اسمعنا ويسمعه العابرون: "انا مكتاتور الادب"

فماذا لو لم أتلمس، ليس بعيداً  
 عن ضريح الست زبيدة وقبرة  
 الشيخ معروف، حيطان  
 "قلعة الزلزمي" - الدورين الآن  
 أتجول بين درابنيتها التي هدهتها حرارة  
 الشمس والشمس والزمن، منقدها بيتاً بيتاً  
 وجراجراً حجراً، وعلى حيطان رسمت  
 حللمي الأول، وفي خواصرها  
 ضحيت طفولتي وميائي وشبابي  
 فماذا لو لم أعر على بقايا شعاراتي  
 السياسية المعادية لحلف التركي  
 الكابستاني وحلف بغداد وحكومة  
 نوري السعيد والتي، يديها تارتين،  
 كتكتبتنها بـ"بوءه" خضراء على حيطان  
 الحسينيات ومراكز الشرطة  
 وحيطان الأفران ومدارس الأطفال  
 والأثناوية، والتي مسحتها يد  
 السلطة والريح والمطر وعوداي  
 الزمن!!

وماذا لو لم أجد صندوق السحري، صندوق التذك الصغير، المدفون حديقة البيت والذي احتفظت بداخله بكتبي ومنشوراتي السرية وقصائدي الرومانسية الأولى التي نشرت بعضها في مجلة الآداب البيروتية ومجلة الفنون، يوم سحج صاحبها كارمان حسن مخرج فلم سعيد افندي، بأن أكون سكرتيرة أفنديها، وان لا أزال

يأفعا وغرا، وفي غرفة تحريره،  
في مطبعة الأمانة، في الجدران،  
هاجأني السباب بزيارة أثير  
التعريف عليه، وكنت أعدت نشر  
تصديته "عريب على الخليج" في المجلة،  
بون إذن منه، وكان، حسبما قال، قرأ  
تصديتي "العناق مع الولد حمام"  
في مجلة الآداب، فرحت أترافق امامه  
الكاسفة، غير مضيق بأن السباب، بقتله  
ووضيعة، موجود امامي وأطلب  
التعريف علي!!

ماذا لو ضاع مني مشهد اشتركي في  
أول مظاهرة في حياتي عام 1952  
في شارع الكفاح، وكنت اشارك،  
مع آخرين، في حمل تحت مقهى  
خشبي، رقد على حصيرته منظر  
أصيب بطلق نار، ومن فمه وانفه  
أخرج فقايع الدم، فعاذ يستطيع  
التنفس!!

تشديد الكركدن المولود الأول ابداعا  
صادق الصانع والتي قال عنها الأديب  
نجيب المانع: بعض الشعراء يمشون  
شعرا، يلمسون فنجان القهوة بشاعرية،  
وصوبهم شاعري، حماسي في الكراهية  
والحب شاعري (...). صادق الصانع  
من هذا النوع. وحتى إن أنكر أنه شاعر  
كذبت قوله الطريقة التي يسأل بها عن  
الوقت. "يقول عن نشيد الكركدن:

أعتقد اني، منذ البداية، نشأت كشاعر  
بصري يميل بطبعه الى ان يحول  
تجارب الحياة الموسسة الى دراما ذهنية،  
وأنتجوا ان العناصر التي تكرتها  
انفا، ليست هي الأشياء الوحيدة التي  
تعطيني قصيدتي طابع "الهندسة"،  
السبب تسميتك. عندما تصد ببؤرة  
التلاحق الانجاس، انها احب ببؤرة  
واحدة، وهذا، كما اعتقد، بناء  
تعليمته، دون وعي، من السينما  
وليس من الكتب، اذ لم تكن في بيتنا  
مكتبة. السينما، في ذلك الوقت كانت،  
بالنسبة لي، وربما لجيلي، ملجأ وحياء،  
بل وخليفة كاملها، قياسا بالثقافة  
الاجتماعي والعمر الضائع والوجود  
المنقطع على كل المستويات. عبر تلك  
الشاشة في ظلمة القاعة الصغيرة كانت  
الحياة اشرى تمر أمام العين وتغير... وعبر  
هذا التغير كنت أنا أيضا أغير من  
الداخل، كنت، بمجسات العقل والعاطفة  
وبمميزان الأشياء التي بدت شبه غامضة  
يوميذا، كتحولات الفرق القائمة  
بين حضارتين، دون ان ادري،  
مقارنا ومتسائلا، عن آلاف الأشياء  
التي تقف في طريقي وتمنعني من  
الاقدم الساسر بالسعادة.

لقد قلبت الصورة دواخلي وحررتها  
منذ وقت مبكر، السينما، كما تعرف،  
بلورة سرية، مخيلة يجمع السرد في  
سياق واحد. ان الكادر السينمائي  
الواحد غاثر بكل اجسام التعبير،  
لوفي اخله نعر على اجمل المحاصيل،  
هناك الضوء والظل واللون والصوت  
والموسيقى والبناء التشكيلي  
والسردي والإيقاعي و...و...  
وكل هذا يكون له رنين خاص عندما  
يتفاعل مع مخيلة تعيش للشعر.  
يبدو ان هذه الرؤية العائبة

اخترنت في اعماقي لتتسرب بعدئذ،  
وبغفوة، الى الابد، وليس عجا ان ان  
افرح إذ أحسن ان مفهوم الشعر القديم  
يبدأ يتكسر في قصائدي، فما عاد الشعر  
جنساً ابدياً واحداً، بل هو الكلي بجماله،  
والذي يحيوي كل الأجناس، وهناك  
اشياء كثيرة تبدلت فيه: مثلاً، الإيقاع  
والشكل وتركيب الجملة والنسق  
والسباق والتفخيلة واليقين  
والبلاغة المنبرية، لتحل محلها، بعدئذ،  
وإن بشكل، متقطع علاقات الثر، الكولاج،  
اللاوعي، الهذيان، التيارات العمودية  
الحارة والباردة Paradigme، وما كل  
يصنع نسجاً سانخا لتلطيح ويعطى  
قيمة له الشكل ويؤكد استقلالية  
النص ويحيوي حتى ما هو محترق  
من قبل الخافئين من التجريب في  
المناطق الحرة، مئات العدسات صارت  
تقوم، بسلسلة المونتاج، بالتقطيع  
المغايي، لتصل، فيما بعد، على معادل  
ذهني وقد تطورت هذه العناصر  
داخل إطار الكتابة الستينية، على يد  
أجيال جديدة وصولاً إلى عصر الأداء  
القصائي، ما العنصر العنصر  
فقد احتفظ براهيته. إنه ادري  
اركان حياتنا العراقية، ما  
دام البأس لا يقهر. والتحي هنا  
هو الخيار الوحيد المتروك للحياة!!  
الصغيرة المبذلة لعنة الكاش!!  
وإن كانت صادق الصانع في الألب



قد بدأت في الخمسينيات، إلا انها نضجت وبرزت في الستينيات، يقول عن الستينين هذه المدرسة التي تعد علامة تاريخية في الثقافة العراقية:

الهيكليات الفكرية العالمية وفي الجدار اللبني بشكل خاص، فهل هي حرية تلك التي تكون امتياز الطبقة واحدة - طبقا للروليتاريا- أم هل يصح ان يتمتع بهذه الحرية حزب واحد فقط ؟ ولماذا يجب ان يكون هناك حزب واحد للطبقة العاملة، فإذا صار لها حزبان فلابد ان يكون أحدهما إلتهازي؟ هكذا ناشت روزا لينين، في وقت مبكر مثل هذه القضايا التي أصبحت اجاباتها اليوم معرفة وبديهية، ولقد تسرب وقع هذه الأسئلة التي تعقبت بتقدم الزمن إلى الحياة العربية المتوقفة عند حدود الاستبداد الشرقي والديكتاتوريات القومية، واشترك المثقف النقدي أثناء الفراغ السياسي الحاصل بعد جأي حكومة عبد الرحمن عارف، وإن بخجل، في النقاش الذي أثلثته مدهانات الاحزاب الوطنية، قومية كانت ام يسارية. وفي هذا السياق ظهرت تراجعات لغرامشي والتوسر وشارل بتهليم وغارودي وماركوزا وسارتر وآخرين كثير، وأثناء الحرب القيتامية ظهرت حركات معارضة مثل الهيئز واللبيئز عاززة تجديد الحياة السياسية "الصنع جيداً لحرراً". كما ظهرت الجيفارية والمأوية والفهود السود والأوبئة الحمراء والمقاومة الفلسطينية وبرزت الحركات الطلابية في فرنسا وأوروبا كقوة مؤثرة في اللعبة السياسية وتجرأت حتى على سارتر بقولها: إجلس ياسارتر! كما برزت شخصيات طلابية مثل جيرى روبن في أمريكا وطابق في بريطانيا ودوتشكي في



المانيا وغيرهم. أما في حقل الفن والاب فقد ظهرت مدارس مثل الموجة الجديدة في السينما والرواية الجديدة في الاب ومسرcher العث في المسرح والبوب آرت في التشكيل، ولم يحدث تجمعت ارادة تغيير مؤكدة مثل هذه الازالة التي كانت تنوع ظهور غودو آخر لا يستند الى نظرية يائسة، بل الى فعل ثوري يفتح باب الامل.

كل هذه التغييرات أثرت في العراق كما في البلدان العربية الاخرى، فاشفقت الاحزاب وتناحرت الانقلابات وتنوعت الافكار وجرت مراجعات لهرأثم حزينان وتهافتات الخطاب القومي وكل ما فكك الجسم الاجتماعي وخرب بناء التحتية في حروب متتالية عابثة، وهذا كله انعكس في السياسة والاقتصاد والاجتماع، وكان طبعيا ان يعكس ذلك كله في الأب والفن. فوجد افتتاح ذلك، في رأي جواد سليم، خاصية في عمل "الحجرة العريضة" اواصل الفن، حتى قبل الستينيات، الى بوابة الداعة، مدخلا التشكيل العراقي الى اساحته القرن العشرين، لكن الذين اقتصرنا ساحة الداعة وراهنوا عليها كحل اكيد، كانوا، كما هو الحال في كل انحاء العالم، اقلية من خارجر المركز. وفي بعض الاحيان تأتي الداعة من مدن صغيرة ليس لها ماض او ثراث تنصير له.

ووهبنا هذا يقول عن الشعر إن كان يشكّل له امتيازاً ؟ أو خسارة ؟ أو تعويضاً عن حياة ؟

لا أعرف من قال إن الكتابة فرار إلى عالم آخر . قد يكون هذا صحيحاً إذا اعتبرنا أن الحلم الإنساني هو الأسمر الآخر للعالم الذي يهرب الإنسان إليه . وفي الحقيقة ، لا شيء يشكّل تعويضاً عن الحياة غير الحياة نفسها ، ولا شيء يعوض الإنسان عن وعبه بخسارته . عندما يعي أن الحياة أزيلت وهو زائل . الشعر هنا ، يشكّل بعض تعويض عن الفشل الإنساني ، وإلى حد ما ، عن الموت العائث . لكنه الشعر - يزودنا في كل الأحوال ، بمقاومة نبيلة ضد عصر تكبر على التكنولوجيا ويتفوق فيه على الإنسان ..

في التشكيل لخص الناقد  
حسن عبد الحميد ولع الصائغ  
به، نقتطف منه ما كتبه :

يفرط الفنان الرسام (صالح الصائغ) في تبسيط ملاك بنود موهبته التشكيلية البقلقة على نحو ما يعين سلامة الجهد وبراعة الخبرة في توضيح مساعي استنفاذه البصرية الأخيرة في الرسم وبالأخص المعرض الشخصي المقام على قاعة أكد للفنون - بغداد شباط 2013 التي حاول من خلاله ضبط الشاعر- الرسام (صالح الصائغ) في تبسيط ملاك بنود موهبته التشكيلية البقلقة على نحو ما يعين سلامة الجهد وبراعة الخبرة في توضيح مساعي استنفاذه البصرية الأخيرة في الرسم وبالأخص المعرض الشخصي المقام على قاعة أكد للفنون - بغداد شباط 2013 التي حاول من خلاله ضبط

الإنقار بغير عتيدة وعتيدة أستدعى حالات وصول لأحلام بقطة وأستدعى للتصورات حسية أصر على ترجمتها بمفول وعي تجسدي وقصدي تمكن من ملاسة والاحتياز حاج صعوبة طبيعة التعامل الصوري- الإنشائي لقصة الوجه المجزأة في أول تماثيلها خضرة الوصاحة وصرحة تمظهراتها العيانية على شاشته الكمبيوتر (فوتو- شوب) كتمناج للوحات أفقية نابضة بوجوه التوالي ومقومات أحدها الظهيرة بدجسات الوصول التي كثيرا ما قاع روح (صالح الصائغ) التي كثيرا ما حلقت (محاولات عديدة سابقة) بأجنحتها استنجاها بالحرف عبر العزف على أوتار حنينه وبتكائه النوعية قرابة أكثر من نصف قرن.

لكنها هنا- في قرارة مهابة هذا العرش الاستثنائي المهر تسعى لأن تغور عميقاً في مناسيب ثوابي وعي الجمالي الخاص بـ«ع» أن يمتزج في مسالك الصالحين والرسم/التصميم) دون حواجز ومحددات فاصلة- جرب تمثيلها بعباية وخبرة وحذر محسوب لصالح تثمين لون خاص- دسده التبريري بإتزان ع لوحات خامسة قريبة جداً من عوالم وفضاءات (الصائغ) لأضحت انتكاشه بالحرر نهجا وتعبيراً- أضحا معروفاً في قانوس وأطلس- هذا الفضن المخرم، بل استدار بـ«ع» وجه واضح نحو تعبد وترسيخ سبل

مهارات لعب تضليلي حادّ عبر تورير.  
استمالات نفسية واستجابات حسية  
اجابتيه مستوياته متعدده للوحدة  
من ناحية تني الخبرة وجرة الموضوع  
مودة المعالجة من أجل الاحتفاظ بقيمة  
المول التشكيلي من فائض قيمة الحاجة  
للحرف ممثلاً في جوهر التعامل الضمني  
مع مستلزمات إنتاج وتصميم اللوحة التي  
كان يصبو إليها الفنان، وما كان ينبغي  
منح المضمون -إن جاز التعبير- الشفاعة  
والحجة في تمبر إغوائته عبر نوافذ  
إقحام قومات وعية الكامل أما مؤكداً:  
يتجول الشكوال والرموز والعلاقات وكل  
ما يساند استقارة السطح التصويري  
للوحدة واستطافها بروح غنية مسالة  
وطرية زادت من وهج ألوانه الحارة  
والصريحة وتأنفها الأمثل مع درجات  
اللون الأخرى التي تعقق من وجوب  
علاقات وصراعات درامية توائمت مع  
نفسها وتأنمت بفعل رغبات التحليق في  
سماوات وفضاءات ما كان يطبع ويريد-  
وهذا أحد أن أعيد مجدداً- بأن (صائق)  
الصانع في الكثير من أعمال معرضه هذا  
ظل متمسكاً بمهاية التعامل مع تجليات  
الحرف وغلبة تطويعه لرامي ونوايا  
ذلك استجاباته الروحية والنفسية التي  
وسمت تجربته.

كانت السينما بداية اهتمامات الصائغ، وتزامنت مع ترسخ بدايات هذا الفن في العراق، ناقداً، وكاتباً سيناريستاً، ومخرجاً. يكتب الناقد علاء المفرجي في هذا الصدد:

قد لا يعرف الكثير إن لصديق الصانع،  
انشغالا بالسينما منذ أكثر من 4 عقود،  
لا يمكن متابع أن يتجاهله، وهو يتقصى  
إبداع الصانع، تؤثر وتتأثر بهامته  
الأخرى بما يسميه هو (تلاقح الأجناس)،  
فالمنطق الدرامي، والصورة البصرية تكاد  
تسم انشغالاته الإبداعية الأخرى بتأثير  
من السينما التي كانت كما يقول ملجأ  
الوحيد...

في بداية الخمسينات تظهر له مقالات نقدية في السينما مع آخرين: مثل سعاد الهرمزي، ويوسف العاني، (سامي عبد الحميد، تظهر بعدها مجلة (السياسة) وكانوا أسسها المخرج العائد توا من أميركا كاميران حسني، وتشجيع ثقافة السينما الأميركية بنسجها وأفلامها الأسيرة تحت ذلك.. ويكف الصانع في إدارته الفترة المتبقية من عمرها، قبل أن تتحول على يديه أيضا إلى مجلة (الفنون) التي كتب فيها عدد من أعلام الثقافة في العراق أمثال جيان، عبدالله حبة، محمد كامل عارف ورشدي العامل وحتى الشاعر الكبير السياب.

لم يكتف الصائغ بالعلم في مجال التقدير السينمائي.. فكان مشروعه في اختيار قصائد لشعراء عربين وعرب، وتقطيعها سينمائيًا إضافة إلى تجسيد الشخصية الرئيسية فيها، ثم تعرض في حلقات تلفزيونية، وكان من بينها قصيدة (غريب على الخليج) للشاعر بدر شاكر السياب... إضافة إلى قصائد لحدود درويش وسميح القاسم.. وآخرين.

وإسهامه الفعلي الأول في السينما والروائية كان في كتابته سيناريو فيلم **المنطفئ** الذي أخرجته **كاتبه سيناريو جعفر علي** عن رواية (خمسة أصوات) للروائي الكبير **غائب طعمة فرمان**.. وهو الفيلم الذي أثار جدلاً من جهة معالجة الرواية سينمائيًا.. وودى أمانة المعالجة للنص الروائي، ففي الحديث خاص مع الصائغ الآخرين.. إن النص المعقد قد (أُفرغ من أحشائه).. إشارة إلى أن المخرج **الراحل** قد تعسف في التعاطي مع النص، وبالذات في مجال الحقائق التاريخية.. وأيضاً في مخالص الإشارة إلى مواجهة الأعراف والتقاليد السائدة.

وكانت للصائغ تجربة جديرة بالإشارة في القرنين من خلال برنامج (البرنامج الثاني) وهو البرنامج الذي حقق شهرة عالمية أذاعت عرضه بداية سبعينات القرن الماضي على المستويين الفني والسياسي، ومنه أدى إلى إيقاظه بعد عرض حلقات منه مبهر من رئيس الجمهورية آنذاك... وقد لا يعرف الكثير أن للصائغ تجربة في مجال الصيرفة الناقصة من خلال برنامج (البرنامج الثاني) و (صهيونية عادية) اللذان نفذهما لحساب التلفزيون الجبكي. وهما الفيضان اللذان صنعتهما بعد خروجه من العراق 1979.

وحسنا فعل ملحق عراقيون الذي يصدر  
عن المدى إذ يخصص عدده هذا اليوم  
للشاعر والفنان صادق الصائغ.. فهو بذلك  
يعزز مشروعه بتوثيق أحد الأسماء المهمة  
في الثقافة العراقية.





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
8 April 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 34 °C - 23 °C			الموصل / 29 °C - 20 °C			أربيل / 29 °C - 18 °C		
البصرة / 37 °C - 20 °C			الرمادي / 33 °C - 21 °C			النجف / 36 °C - 22 °C		



## اقراء

### عصا هارون

صدر عن دار المدى ضمن سلسلة أعمال خالدة رواية "عصا هارون" للروائي الإنكليزي الشهير د.هـ. لورانس، ترجمة ماجد الحيدر.. الرواية تعد جوهرة من الأدب العظيم تحكي قصة العديد من الشخصيات التي تخضع لتجربة الضياع عاطفياً وفكرياً ووجودياً ولاسيما بطل الرواية أرون العامل النقابي الذي يعيش تجربة زواج نغيس، فيهجّر زوجته وعمله ويغادر مجتمع التعدين ليشروع في رحلة العثور على نفسه، رواية تركّز على السعي وراء الفردية والتعبير والفن والعاطفة والبحث عن بدائل عن المجتمع والمؤسسات.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### وزيرة تطارد TikTok

بعد أن قررت وزارة الداخلية ان تعلن للشعب العراقي "لائحة المحتوى الرقمي بالعراق"، أعلنت وزيرة الاتصالات ان هناك خطوة "قوية" اخبرتنا الوزيرة ان الشعب العراقي بحاجة لمن يضبط له اخلاقه ويأخذ بيده الى طريق الفضيلة.

منذ عقود وهذا الشعب يتعرض الى سيف الممنوعات، والجميع يسعى لتحويل المواطن إلى مجرد كائن لا يرى.. لا يسمع.. لا يتكلم"، كائن منتهى حلمه الحصول أن تسمح الجهات الرسمية بأن تتجول الناس داخل صفحات الفيسبوك او موقع اكس، وقبل هذا ان يحذر من المدعو (TikTok) لأنه يشجع على الانحلال والفساد كما يضر السادة القائمون على شؤون الاتصالات في بلاد الرافدين.

هنا تصبح شعارات مثل الحرية والديمقراطية والتغيير وحقوق الإنسان، مجرد مفردات تلاحق من يربدها وتنعته بالمخرب، إن لم تلصق به العبارة الشهيرة "أجندات أجنبية"، في ذلك تصبح مأساة شباب الاحتجاجات لأنهم تظاهروا من أجل المطالبة بأبسط حقوق الإنسان، من حياة كريمة وخدمات أسوة بما تتمتع به المنطقة الخضراء ومنازل المسؤولين، نموذجاً واضحاً على أن الإنسان العراقي مجرد رقم يستخدم أحياناً في الانتخابات، وأحياناً كثيرة ينقل إلى سجل الموتى.

كان من السهل على السادة الذين يرفعون سيف المنع في وجوه الناس أن يوضحوا للمواطن حقوقه في العدالة الاجتماعية والأمان الصحي والتعليم الجيد، والسكن اللائق، وأن يشرحوا لنا أن المهم هو السعي لبناء العراق كدولة للحرية والكرامة الإنسانية والديمقراطية، بلا وضع فقرات في قانون المحتوى الرقمي تعاقب كل من تسول له نفسه "الإساءة إلى الدولة أو السلطات العامة فيها أو الأشخاص الطبيعية والمعنوية في العراق" وإذا كان من حق الأجهزة الأمنية أن تحاسب من يسيء إلى كيان الدولة، فاعتقد أنه من المضحك منع الناس من الحديث عن فساد المسؤولين وامتيازات النواب.

والعجب والغريب أنه من أجل حماية العملية السياسية العجاء، استباححت الجهات الحكومية ومعها خيراؤها الأنشاس كل شيء، فبعد الإصرار على قانون حرية التعبير داخل قبة البرلمان، جاء الدور على التصدي لمواقع التواصل، لأن المسؤولين انتابتهم حالة الرعب، من أن الفيسبوك ينقل بالصوت والصورة ما يجري داخل بلاد الرافدين.

ونحن ننابع اخبار وزيرة الاتصالات، قرأنا في خبر يقول إن دولة الامارات حققت رقماً قياسيا في مجال الاتصالات وتقديم خدمة الانترنت الى المواطنين، تفوقت في هذا المجال على كوريا الجنوبية، والصين. للأسف بعد ٢١ سنة من التغيير يريدون للمواطن ان يدرك أن حرية التعبير محكومة بمفاهيم الطبقة السياسية التي تريد فرض قناعاتها على جميع العراقيين، ومن يخرج عنها يطرد من جنة الديمقراطية العراقية.

□ متابعة المدى

## د

ضَيَّف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق اليوم الأحد الماضي القاص والروائي يوسف أبو الفوز، المقيم في فنلندا، للاحتفاء بتجربته الأدبية وسط حضور نخبة من الأدباء.

## ع

وأشار مدير الجلسة الشاعر منذر عبد الحر، إلى أن جلسة اليوم استثنائية لأنها خاصة بأديب عرف بحرية قلمه وجراته ونضاله الذي عهدناه عليه في

## الأرض على موعد مع تغييرات صادمة في الزمن



يتحرك القمر ببطء شديد، بعيداً عن الأرض، مما سيؤثر يوماً ما على الزمن، كما نعرفه. أما سبب ابتعاده التدريجي عن كوكبنا، فيعود إلى الجاذبية وما تسمى قوى المد والجزر.

يُذكر أنه عندما تجذب جاذبية القمر الأرض بسبب ذلك تمدد المحيطات، مسبباً المد والجزر. ومع ذلك، فإنه عندما تدور الأرض، لا تحدث دورات المد والجزر تحت القمر مباشرة،

وإنما أمامه بقليل، حسبما نكر علماء الفضاء لدي بي سبي، ويؤدي هذا بصورة أساسية إلى ما يُعُتبه "شد

## السمنة تهدد البشر بـ16 مرضاً

حدّثت دراسة أميركية من أن السمنة، خصوصاً في درجاتها الشديدة، ترتبط بارتفاع خطر الإصابة بـ١٦ حالة صحية شائعة تؤثر على أجهزة متعددة في الجسم، من بينها السكري وأمراض الكبد. واعتمدت الدراسة على بيانات أكثر من ٢٧٠ ألف مشارك ضمن برنامج "All of Us" البحثي، الذي يعد أضخم دراسة جماعية في

تاريخ الولايات المتحدة، وأطلقتها المعاهد الوطنية للصحة في عام ٢٠١٨. وقد وفّر المشاركون سجلاتهم الصحية الإلكترونية، وقياسات بدنية، وبيانات استقصائية، وجرى تصنيفهم وفق مؤشر كتلة الجسم إلى فئات: وزن طبيعي، وزيادة في الوزن، والسمنة من الفئات الأولى والثانية والثالثة. وجرى تحليل ارتباط السمنة

بـ١٦ حالة صحية محددة مسبقاً، ومنها ارتفاع ضغط الدم، والسكري من النوع الثاني، وارتفاع الدهون، وفشل القلب، والرجفان الأذيني، وتصلب الشرايين، وأمراض الكلى، والانسداد الرئوي، وتجلط الأوردة العميقة، والقرس، وأمراض الكبد، وحصى المرارة، وتوقف التنفس أثناء النوم، والربو، والارتجاع المريئي، والتهاب المفاصل.

وخلص الفريق إلى أن ازدياد انتشار السمنة، مع التوقعات بوصولها إلى نحو نصف عدد البالغين في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٣٠، يستدعي تحركاً عاجلاً على مستوى السياسات الصحية والعلاجية، بما في ذلك تعزيز سبل الوقاية، وتوفير علاجات فعالة لمكافحة السمنة، وتقليل تبعاتها الصحية الخطيرة.

## روجينا تتحدث عن "ضررتها"



علّقت الفنانة روجينا، على علاقة زوجها الفنان أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، بالنقابة ودورها في حياتهما، واصفة إياها بـ"ضررتها" التي تأخذ زوجها منها، ومعيرة عن امتنانها الكبير لإنشادة زملائه به ودعائهم الدائم له بالخير.

وقالت روجينا: "كنا بنخرج ونسرح النقابة ومنش بيخرجني غير فيها، والنقابة هي ضررتي، ولما بيوقف جنب حد والناس بتدعي له ويسلغوا عليه في الشارع ده شيء ببسعدني، هو راجل لم ولن يتكرر".

## رحيل الفنان والأكاديمي حميد صابر بعد مسيرة حافلة بالعلم والعطاء

□ متابعة المدى

## د

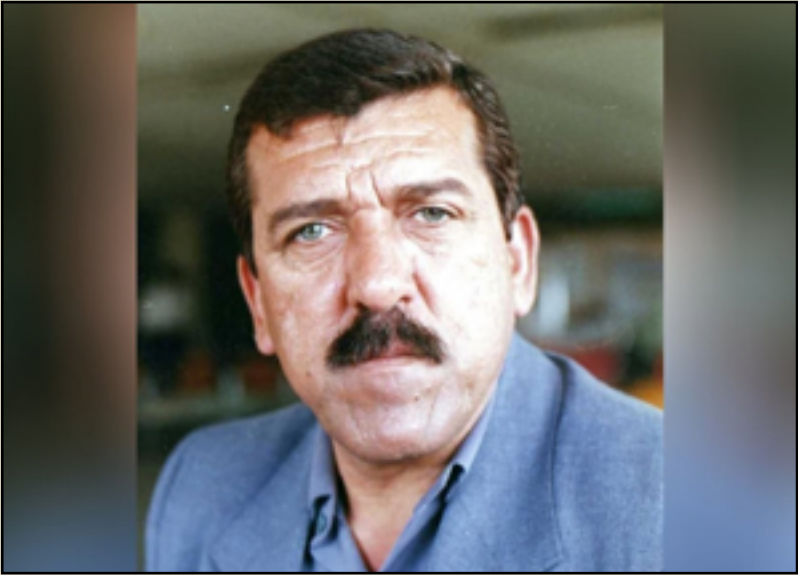
نعت نقابة الفنانين العراقيين، يوم الأحد، الفنان حميد صابر، الذي توفّي إثر مرض عضال وقالت إن الراحل من الشخصيات الأكاديمية وأحد أعمدتها البارزين، وبشكل علامة في مجال الفنون المسرحية. كما يعد باحثاً متمعقاً في الفكر الجمالي.

## ع

وجاء في بيان النقابة: "ببالغ الحزن والأسى تنعى نقابة الفنانين العراقيين رحيل الفنان الدكتور حميد صابر، والذي وافته المنية أثر مرض عضال". وأكدت النقابة في بيان أن "الراحل د. حميد صابر، من الشخصيات الأكاديمية وأحد أعمدتها البارزين، وبشكل علامة في مجال الفنون المسرحية، وهو باحث متمعق في الفكر الجمالي، وناقد مميز، أثرى المكتبة الفنية بعشرات المؤلفات والدراسات التي أصبحت مراجع علمية مهمة".

ويُعدّ الراحل من أبرز الباحثين في الفكر الجمالي والنقد المسرحي، حيث أشرى المكتبة العربية بعشرات المؤلفات المهمة. وُلد صابر في مدينة البصرة عام ١٩٥٦، ودرس الإخراج والتعميل في معهد الفنون الجميلة فيها، ليتخرج عام ١٩٨١. وأصل مشواره الأكاديمي في جامعة بغداد، حيث نال درجة الماجستير في فن المسرح، ثم حصل عام ١٩٩٨ على الدكتوراه عن أطروحته المعنونة: "ماهية

الصورة في العرض المسرحي". شغفه بالمسرح قاده لتأسيس "فرقة مسرح الساعية" في البصرة، وقدم عبرها أعمالاً لافتة مثل "المهزج" و"هاملت يستيقظ متأخراً". كما شارك بأعمال مميزة على خشبة المسرح القومي، من بينها "احتفالية للوطن والناس"، وتوسّع نشاطه ليشمل التدريس في كلية الفنون الجميلة بالبصرة، قبل أن ينتقل إلى سوريا حيث حاضر في عدد من الجامعات، وقدم ورشاً



مسرحية في دمشق وبيروت. تميّز الدكتور حميد صابر بإنتاجه الغزير في مجالي النقد والإخراج، وكان له أثر واضح في تطوير الفكر المسرحي العربي. ومن أبرز مؤلفاته "الجمهور بين المواجهة والمجابهة: تاريخ العلاقة بين الجمهور والمسرح"، الذي يُعد مرجعاً مهماً في دراسة تفاعل الجمهور مع العرض المسرحي. كما ألف كتاب "الرؤى الإخراجية بين الشكل والمضمون"، الذي تناول فيه التوازن الفني والجمالي في العمل الإخراجي المسرحي.

وقد نالت أعماله تقديرًا واسعاً من النقاد والمسرحيين، الذين أشادوا بعمقها وفراحتها. واعتبروه ناقدًا بارعًا وباحثًا متعمقًا في الفكر الجمالي، وصاحب تأثير ملموس في الساحة المسرحية العربية.

وفي قراءة لمسرحية "الحر.. طقوس الدم والشهادة" التي أخرجها صابر، وصفه الناقد الدكتور محمد حسين حبيب بأنه "الخبير الجمالي" الذي شهدته له خشبات المسارح العراقية لعقود، معتبراً أن خبرته الإخراجية راقت النص في كل تحولاته وأزماته.

وفي تصريح صحفي سابق عقب صدور كتابه "الجمهور بين المواجهة والمجابهة"، قال صابر: "المسرح وسيلة لفهم المجتمع الإنساني والعلاقات البشرية، وهو يسهم في تغيير الواقع. لأن المجتمع في جوهره تفاعل مستمر وتحوّل دائم".



أعلنت الفنانة عواطف نعيم، عن مشاركتها في الفيلم (باب رقم ٧) للمخرج أنس منفي بمشاركة عدد من الفنانين الشباب منهم، رويدة شاهين، سيف الشريف، غصون حيدر، علي الكرخي،